

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: الاعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:

دور وسائل الاعلام الجزائرية في تعزيز الوعي الامني الرقمي لدى الجزائريين  
دراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة شهيد حمة لخضر بالوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: اعلام سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

بن بوزيان عبد الرحيم

إعداد الطالبات:

✓ أوذيني نور الهدى

✓ سويسي رانيا

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بوزادية منى		رئيسا
بن بوزيان عبد الرحيم		مشرفا ومقررا
بلوصيف جميلة		مناقشا

السنة الجامعية: 2025 / 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

---

# شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذه المذكرة، وسخر لنا من الأسباب والظروف ما ساعدنا على إتمامها.  
نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف: بن بوزيان عبد الرحيم على دعمه المتواصل، وتوجيهاته السديدة طوال فترة إعداد هذه المذكرة، فله منا كل التقدير والاحترام.

---

# إهداء

الحمد لله أولاً وآخراً، فيه تستقيم الحياة،  
ثم إلى عائلتي، وإلى كل من كان سبباً في وصولي إلى هنا...  
لكم مني كل الامتنان

أوذيني نور الهدى

---

# إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.  
اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله ولك الفضل كله.  
الحمد لله الذي وهبني لإكمال هذا العمل.  
اهدي هذا النجاح لأمي وأبي وأخوتي والى كل من كان عوناً لي.

## ملخص الدراسة:

تأتي هذه الدراسة في ظل التطور التكنولوجي المتسارع الذي جعل الفضاء الرقمي جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، مما يفرض تحديات جديدة تتعلق بالأمن السيبراني وضرورة رفع مستوى الوعي به، خاصة لدى الفئات الشابة

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على كيفية مساهمة وسائل الاعلام الجزائرية في تعزيز الوعي الامني الرقمي لدى عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر، وقد اعتمدنا على المنهج المسحي في الدراسة، اما بخصوص العينة فقد تم اختيار العينة الاحتمالية العشوائية، واستخدمنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات. توصلت هذه الدراسة الى ان وسائل الاعلام الجزائرية تساهم في تعزيز وعي الطلبة بشكل سطحي وتفتقر الى العمق.

**الكلمات المفتاحية:** وسائل الاعلام الجزائرية - الوعي - الامن الرقمي.

---

## Abstract

This study aims to explore the role of Algerian media in promoting digital security awareness among a sample of students at the University of Martyr Hamma Lakhdar. The research adopts a survey-based methodology, utilizing a randomly selected probability sample. A questionnaire was employed as the primary instrument for data collection.

The results revealed that while Algerian media do contribute to raising students' awareness of digital security issues, their efforts remain superficial and lack the necessary depth to ensure a comprehensive understanding.

**Keywords:** Algerian media – awareness – digital security.

أ.....	شكر وتقدير
ب.....	إهداء
ج.....	إهداء
ه.....	Abstract
ح.....	فهرس المحتويات
ذ.....	قائمة الجداول
1.....	مقدمة

### الجانب النظري

#### الفصل الأول: إشكالية الدراسة

5.....	1- إشكالية الدراسة:
6.....	2- أسباب اختيار الموضوع:
6.....	2-1- الأسباب الموضوعية:
6.....	2-2- الأسباب الذاتية:
6.....	3- أهمية الدراسة:
7.....	4- أهداف الدراسة:

#### الفصل الثاني: مراجعة الأدبيات

9.....	1- الدراسات السابقة:
11.....	2- البناء النظري:
11.....	2-1- مدخل إلى وسائل الإعلام:
16.....	2-2- الامن الرقمي والإعلام الامني:

- 3-الاسئلة البحثية:.....328
- 4-النظريات المرتبطة بالدراسة.....29
- 4-1- نظرية التماس المعلومات:.....29
- 4-2- نظرية الاستخدامات والإشاعات:.....29

### الجانب الميداني

### الفصل الثالث: منهجية الدراسة

- 1- التعريفات الاجرائية للدراسة:.....32
- 1-1-تعريف وسائل الإعلام:.....32
- 1-2-تعريف الإعلام:.....32
- 1-3-تعريف الامن الرقمي (السيبراني):.....32
- 1-4-تعريف الإعلام الرقمي:.....32
- 1-5-تعريف الوعي:.....32
- 2-منهج الدراسة:.....33
- 3-مجتمع البحث والعينة:.....34
- 4-أدوات جمع البيانات:.....35

### الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

- 1- تفرغ وتحليل البيانات الشخصية:.....37
- 2- مناقشة النتائج:.....52
- 2-1-النتائج المتعلقة بالخصائص السيسيوغرافية لعينة الدراسة:.....53
- 2-2- النتائج المتعلقة بكيفية تعرض طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر لوسائل الإعلام الجزائرية:.....54

---

2-3- مدى مساهمة الإعلام الجزائري في تعزيز معرفة طلبة جامعة الشهيد حمه	
لخضر بالمفاهيم الاساسية للأمن الرقمي:.....	55
2-4- طرق التفاعل التي يستخدمها طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر مع المحتوى	
الإعلامي حول الامن الرقمي:.....	56
2-5- النتائج المتعلقة بمدى حدوث تغيرات في سلوكيات طلبة جامعة الشهيد حمه	
لخضر بعد التعرض للمحتوى الإعلامي حول الامن الرقمي:.....	58
الخلاصة.....	59
قائمة المراجع.....	62
الملاحق.....	66

قائمة الجداول

- الجدول رقم (01): جنس عينة الدراسة..... 37
- الجدول رقم (02): عمر عينة الدراسة..... 37
- الجدول رقم (03): يبين تخصصات عينة الدراسة..... 38
- الجدول رقم (04): السنة الدراسية للمبحوثين..... 39
- الجدول رقم (05): مستوى دخل الأسرة..... 39
- الجدول رقم (06): الوسائل الإعلامية التي يتعرض لها الطلبة بشكل منتظم (يمكن اختيار أكثر من إجابة) .. 40
- الجدول رقم (07): عدد الساعات التي يقضيها الطالب يوميا في متابعة وسائل الإعلام الجزائرية .. 41
- الجدول رقم (08): يبين لنا نوع المحتوى الإعلامي الذي يتابعه الطلبة عبر وسائل الإعلام الجزائرية 41
- الجدول رقم (09): الخاص بالقنوات الإعلامية الجزائرية الأكثر تفضيلا للعينة ..... 42
- الجدول رقم (10): يبين آراء الطلاب فيما يخص ان كانت وسائل الإعلام الجزائرية مصدرا رئيسيا للمعلومات حول القضايا السياسية..... 42
- الجدول رقم (11): الخاص بآراء الطلاب فيما يخص ان كانت وسائل الإعلام الجزائرية مصدرا رئيسيا للمعلومات حول القضايا الاجتماعية..... 43
- الجدول رقم (12): الخاص بآراء الطلاب فيما يخص ان كانت وسائل الإعلام الجزائرية مصدرا رئيسيا للمعلومات حول القضايا الأمنية..... 43
- الجدول رقم (13): الخاص ب مدى دراية المبحوثين بالمفاهيم الاساسية للأمن الرقمي قبل التعرض لوسائل الإعلام الجزائرية (مثل التشفير وكلمات المرور الامنة، الفيروسات...)..... 44
- الجدول رقم (14): يوضح مدى تحسن معرفة الطلاب بالمفاهيم الاساسية للأمن بعد التعرض لوسائل الإعلام الجزائرية..... 45
- الجدول رقم (15) خاص بالمفاهيم التي تعلمها الطلاب من وسائل الإعلام الجزائرية حول الامن الرقمي .. 45
- الجدول رقم (16) يوضح عدد مرات التي يتابع فيها المبحوثين المحتوى الإعلامي حول الامن الرقمي عبر وسائل الإعلام الجزائرية..... 46
- الجدول رقم (17): يبين مدى انتظام الطالب في متابعة الاخبار المتعلقة بالأمن الرقمي..... 47

- الجدول رقم (18): الخاص بنوع المحتوى الإعلامي الذي يتابعه الطلبة عادة حول الامن الرقمي عبر وسائل الإعلام الجزائرية..... 47
- الجدول رقم (19): يظهر المنصات الإعلامية التي يفضلها الطلبة في متابعة المحتوى المتعلق بالأمن الرقمي..... 48
- الجدول رقم (20): يوضح كيفية تفاعل الطلاب مع المحتوى الإعلامي المتعلق بالأمن الرقمي عبر وسائل الإعلام الجزائرية (يمكن اختيار أكثر من اجابة)..... 49
- الجدول رقم (21): يظهر ما إذا كان المحتوى الإعلامي حول الامن الرقمي عبر وسائل الإعلام الجزائرية يساعد الطلاب في فهم هذا المجال..... 49
- الجدول رقم (22): كيفية شعور الطلبة عند قراءة او مشاهدة محتوى حول الامن الرقمي عبر وسائل الإعلام الجزائرية..... 50
- الجدول رقم (23): مدى حدوث تغيرات للطلبة في سلوكهم الرقمي بعد التعرض للمحتوى الإعلامي حول الامن الرقمي عبر وسائل الإعلام الجزائرية..... 51
- الجدول رقم (24): مدى اعتقاد الطلبة ان حماية المعلومات الشخصية عبر الانترنت مهم ..... 51
- الجدول رقم (25): الاجراءات التي اتخذتها العينة لتحسين امنهم الرقمي بعد تعرضهم للمحتوى الإعلامي عبر وسائل الإعلام الجزائرية (يمكن اختيار أكثر من اجابة)..... 52

# مقدمة

ان التطور المتزايد في العالم اليوم، خاصة في مجال التكنولوجيا ولد العديد من المشاكل التي يعاني منها المجتمع بصفة عامة والشباب بصفة خاصة، و من بينها التهديدات السيبرانية التي يتعرضون لها من استخدامهم الدائم واليومي للفضاءات الالكترونية والتكنولوجيات، بات من الضروري حماية المستخدمين لضمان استعمالهم الآمن وهذا عن طريق توعيتهم بالاستخدام الغير آمن وتزويدهم بالمعلومات واعطاء نصائح تجنبهم الوقوع في مثل هذه المخاطر الممكنة عن طريق وسائل الاعلام التي تقدم محتوى مبسط وسهل والتي يمكن الاعتماد عليها كمصدر لنشر الوعي الامني وتعلم طرق الحماية.

وانطلاقا مما سبق جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على كيفية مساهمة وسائل الاعلام الجزائرية في تعزيز الوعي الامني الرقمي لدى فئة من الطلبة، من خلال دراسة مسحية اجريت بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، حيث تهدف دراستنا لمعرفة مدى تأثير الاعلام الجزائري في بناء الوعي الامني الرقمي، واهم الوسائل التي تؤثر بشكل أكبر في تشكيل الوعي لدى الطلبة.

حيث سنعتمد على خطة منهجية متكونة من ثلاث فصول جاءت على النحو الاتي:

**الفصل الاول:** تحت عنوان اشكالية الدراسة حيث سيتم فيه التطرق الى صياغة الاشكالية،

اسباب اختيار الموضوع، اهمية الدراسة واهدافها.

**الفصل الثاني:** بعنوان مراجعة الادبيات سيحتوي على الدراسات السابقة وكيفية الاستفادة

منها، وسيتم التطرق في الجانب النظري الى مدخل الى وسائل الاعلام وسيندرج تحته تعريف الاعلام، تعريف وسائل الاعلام، بالإضافة الى وظائف وسائل الاعلام ووسائل الاعلام الجزائرية. وسيضمن الجانب النظري ايضا على الامن الرقمي والاعلام الامني حيث تم العرض فيه تعريف الامن السيبراني واهدافه واهميته، ثم ابعاد الامن السيبراني، وانواع الجرائم السيبرانية وانماطه، وآليات تحقيق الامن السيبراني، بالإضافة الى تعريف الاعلام الامني، اهدافه، اهميته، ووظائف الاعلام الامني، كما سنقوم في هذا الفصل بالتعرف على جمهور

وسائل الاعلام من خلال مفهوم الجمهور وخصائصه، واخيرا مراحل تطور جمهور وسائل الاعلام، ثم سنتناول الاسئلة البحثية المتعلقة بدراستنا، والنظريات المرتبطة بالدراسة.

**الفصل الثالث:** كان بعنوان منهجية الدراسة، سيتم التطرق فيه الى التعريفات الاجرائية للدراسة (تعريف وسائل الاعلام، الاعلام، الامن الرقمي، الاعلام الرقمي، الوعي)، وكذا منهج الدراسة، ومجتمع البحث والعينة، وعرض ادوات الدراسة، كما سنقوم ايضا بتفريغ نتائج الاستبيان وعرضها في جداول، وتحليل البيانات وتفسيرها، واخيرا مناقشة النتائج.

# الجانب النظري

# الفصل الأول: إشكالية الدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- أسباب اختيار الموضوع
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة

## 1- إشكالية الدراسة:

تعتبر الظاهرة الامنية من المواضيع المهمة والحساسة في كل المجتمعات خاصة في عالمنا اليوم الذي أصبح فيه الامن متعدد الابعاد والذي ازداد تعقيدا مع التطور التكنولوجي المتسارع لوسائل الإعلام والاتصال، فالأمن الرقمي مجموعة اجراءات التي بها نحمي بياناتنا الرقمية والاجهزة الالكترونية من التهديدات السيبرانية، لقد أصبح الامن الرقمي في عصرنا الراهن مهما لأنه يحافظ على سلامة بياناتنا الشخصية وخصوصيتنا على الانترنت من الاختراقات والهجمات الالكترونية.

هذا من جهة ومن جهة أخرى ظهرت تهديدات امنية جديدة بأشكال وصور مختلفة وتزداد خطورتها يوما بعد يوم، كالابتزاز الالكتروني عند الافراد، البرامج الخبيثة والفيروسات على الاجهزة الالكترونية، وللحفاظ على بياناتنا الرقمية بات من الضروري اتخاذ منفذ آخر بالتوعية من التهديدات الرقمية أي ان يكون حذر في استعمال الانترنت.

تعد وسائل الإعلام الجزائرية المحرك الاساسي في تعزيز الامن الرقمي فهي تعمل على توعية المواطنين من المخاطر الرقمية وطرق الحماية ومن بين الاساليب التي يقدمها الإعلام الجزائري في نقل الرسائل المتعلقة بالأمن الرقمي البرامج الاذاعية والتلفزيونية التي تستضيف خبراء ومختصين لتقديم معلومات توعوية حول المخاطر الرقمية بالإضافة إلى الصحف والمقالات ومواقع التواصل الاجتماعي فهذه الوسائل لها فاعلية في نشر التوعية بالأمن الرقمي بين الشباب والطلبة.

تتنوع استراتيجيات التوعية التي تقدمها وسائل الإعلام الجزائرية في مجال الامن الرقمي من خلال تقديم برامج مثل برنامج التحريات الذي يعرض على قناة النهار يسلط الضوء على الجرائم الالكترونية ويقدم نصائح للوقاية، بالإضافة إلى القصص والشهادات الواقعية. تواجه وسائل الإعلام الجزائرية قصور تحد من فاعليتها في نشر الوعي بالأمن الرقمي من بينها نقص المحتوى المتعلق بالأمن الموجه للشباب، كذلك نقص المعرفة التقنية لدى

الإعلاميين وغياب البرامج المتخصصة، بالإضافة إلى ان الإعلام جل مواضيعه تنحصر في السياسة والترفيه.

تأسيسا على ما سبق يمكن ابراز معالم الاشكالية في التساؤل الرئيسي التالي:  
ما هو دور وسائل الإعلام الجزائرية في تعزيز الوعي الامن الرقمي لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر؟

## 2-أسباب اختيار الموضوع:

### 2-1- الأسباب الموضوعية:

قابلية الموضوع للدراسة والبحث الإمبريقي.  
قلة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة.  
الدور المهم الذي أصبح يحتله الإعلام في بناء الوعي عموما وبناء الوعي الامني الرقمي.

التطور التكنولوجي والسريع في وقتنا الراهن.

### 2-2- الأسباب الذاتية:

الرغبة الذاتية والميل الشخصي لمعالجة هذا الموضوع.  
الاهتمام بالمعرفة حول المواضيع التي تخص الامن الرقمي.  
الرغبة في معرفة طبيعة الإعلام في الجزائر وعلاقته بالتوعية التي يقدمها للمواطن.  
محاولة معرفة محتوى المضامين التي تسعى لتعزيز الوعي الامني لدى الجزائريين.

### 3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا المتمثلة في دور وسائل الإعلام الجزائرية في تعزيز الوعي الامني الرقمي لدى الجزائريين دراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر، في التعرف على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام الجزائرية في تعزيز الوعي الامني الرقمي لفئة من طلاب جامعة الشهيد حمه لخضر التي تعتبر الطبقة الحيوية المعرضة بشكل كبير للمخاطر

في العالم الإلكتروني، وتسليط الضوء على قدرة وسائل الإعلام الجزائرية المختلفة من اذاعة، تلفزيون ومنصات التواصل الاجتماعي الجزائرية ... في نشر المعلومات والمعارف الامنية السيبرانية. كذلك التصاعد المستمر في انتشار التكنولوجيا واستخدام الانترنت في الجزائر بات من الضروري زيادة الوعي بالأمن الرقمي لأمان الافراد والمجتمعات من اخطار هذا التقدم. تساعد دراستنا على فهم مستوى الوعي الامني السيبراني لطلبة جامعة الشهيد حمه لخضر مما يساعد على معرفة الصعوبات التي تواجههم فيما يخص موضوع الامن الرقمي، وتقديم توصيات ونصائح سواء للطلاب او للمؤسسات الإعلامية الجزائرية لتعزيز الامن الرقمي.

#### 4- أهداف الدراسة:

- استكشاف الدور التوعوي لوسائل الإعلام الجزائرية بخصوص بناء الوعي الأمني الرقمي.
- استكشاف مدى وعي طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بخصوص الأمني الرقمي من خلال تعرضه لوسائل الإعلام والجزائرية.
- التعرف على التطبيقات والوسائل الإعلامية الأكثر استخداما لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر في تعزيز الوعي الامني الرقمي.

# الفصل الثاني: مراجعة الأدبيات

1- الدراسات السابقة

2- البناء النظري

3- الاسئلة البحثية

4- النظريات المرتبطة بالدراسة

## 1- الدراسات السابقة:

ركزت ليندة عكروم في دراستها على اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو الإعلام الامني الجزائري في مواجهة التهديدات الامنية الجديدة في ظل التحولات العالمية الجديدة. استخدمت المنهج الوصفي في الدراسة، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة بحثية وقد تم اختيار اساتذة قسم الإعلام والاتصال من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وقسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية من كلية الحقوق والعلوم السياسية كمجتمع بحث لهذه الدراسة، أما العينة فقد تم اختيار عينة الحصر الشامل لكامل مفردات مجتمع البحث ومن بين نتائج هذه الدراسة: يتجه الأساتذة الجامعيين نحو الدور الإيجابي للإعلام الامني في مواجهة التهديدات الامنية الجديدة في حين يتجه نحو منحى سلبي اتجاه واقع الإعلام الامني في الجزائر الذي يتميز بجملة من الخصائص السلبية التي تعيق وتحد من القدرة على مواجهة التهديدات الامنية الجديدة. (عكروم، 2022) بحثت باحمد نعيمة والطبيي امنة في مساهمة الإعلام الرقمي في الحد من الجرائم السيبرانية. استخدام المنهج الوصفي في الدراسة حيث تم تحليل الظاهرة ووصفها وتم الاعتماد على المنهج الاحصائي لنموذج الشروق واخبار الوطن اونلاين، تم الاعتماد على تحليل مضمون كأداة للدراسة أما العينة فقد تم اختيار عينة من المقالات من موقعي الشروق واخبار الوطن اونلاين الجزائريتين الشامل. (امنة، 2023)

فحصت بكوش الروميساء مدى تأثير التهديدات السيبرانية المعاصرة على الأمن الوطني الجزائري في ظل توجه الدولة الجزائرية نحو تفعيل الحكومة الإلكترونية لمختلف القطاعات الإستراتيجية للدولة، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي بشكل كبير في الدراسة لتفسير ظاهرة التهديدات السيبرانية وتحديد خصائصها ومنهج دراسة حالة وتحليل المضمون ومن بين نتائج هذه الدراسة: لقد قامت الجزائر بإنشاء العديد من المراكز التي تعني بالتأمين السيبراني وتهديداته ومن بينها، المعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإجرام للدرك الوطني، ومختص في الجرائم الالكترونية، بالإضافة إلى المصلحة المركزية لمكافحة الجريمة المعلوماتية التابعة

لمديرية الأمن الوطني وهي مختصة في اعتقال ومتابعة الجرائم الالكترونية. (الروميساء، 2019)

تطرقتم اميرة حسن سالم في دراستها لمعرفة دور وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي، تم استخدام المنهج المسح الوصفي في الدراسة، أما عن أدوات البحث فقد تم الاعتماد على استمارة الاستقصاء وتم الاعتماد على العينة القصدية في الدراسة. (سالم، 2018)

فحصت شيرين البحيري لمعرفة دور الإعلام الرقمي في تعزيز الامن السيبراني ودوره في مكافحة التهديدات والجرائم السيبرانية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، أما عن أدوات البحث فقد تم الاعتماد على استمارة الاستبيان أما العينة فقد تم اختيار الإعلاميين المصريين العاملين بالمؤسسات الإعلامية مؤسسة الاهرام واخبار اليوم، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من بينها: ضرورة وضع استراتيجية متكاملة لمكافحة التهديدات والجرائم السيبرانية وذلك من زوايا مختلفة يمكن تطبيقها على كافة المستويات لحماية الافراد والمجتمعات من الشائعات والاذخار المضللة التي تتسبب في انتشار التهديدات والجرائم السيبرانية وتنوعها سواء على الناحية الاجتماعية والسياسية والأمنية والاقتصادية. (البحيري، 2023)

درست علويات بوجمعة وأمال مسعودي مدى اسهام وسائل الإعلام الأمنية العربية بما فيها السعودية في دعم منظومة الامن الوطني، تم استخدام عدة مناهج منها المنهج التاريخي، المنهج القانوني، ومنهج دراسة حالة ومنهج تحليل المضمون ومن أهم نتائج الدراسة: يعتبر الإعلام احد أهم الركائز التي تعتمد عليها الأجهزة الحكومية للحفاظ على الامن، وذلك لكونه يسعى لمحاربة الانحرافات والظواهر السلبية التي يشهدها المجتمع، إلى جانب التأثير الفعال الذي تتميز به وسائل الإعلام في توجيه الرأي العام (مسعودي، 2017)

بحث بارة سمير في دراسته عن دور الدفاع الوطني في تحقيق الامن السيبراني في الجزائر أمام التحديات الوطنية والعالمية التي يفرضها الفضاء السيبراني حاليا ومستقبلا، ومن أهم النتائج المتحصل عليها: وضع استراتيجية لنشر الوعي وبنائه لدى مختلف شرائح المجتمع سواء منهم المستخدمين العاديين او المهنيين او متخذي القرار والمسؤولين عن سياسات الامن والسلامة. (سمير، 2017)

### ❖ كيفية الاستفادة من الدراسات السابقة:

من ناحية النظرية لقد استفدنا من خلال ما تم الاطلاع عليه من الدراسات السابقة حول دور وسائل الإعلام الجزائرية في تعزيز الوعي الامني الرقمي لدى الجزائريين من خلال التعرف على الدور الإيجابي للإعلام الامني في مواجهة التحديات الامنية ومكافحة التهديدات على الامن الجزائري، اضافة إلى التعرف على الدور الفعال لوسائل الإعلام الذي يعتبر الركيزة للحفاظ على الأمن، كما استفدنا من ناحية الاطلاع على المصادر والمراجع.

### 2-البناء النظري:

#### 2-1-1- مدخل إلى وسائل الإعلام:

#### 2-1-1-1- تعريف الإعلام:

الإعلام هو نشر وتبادل المعلومات والآراء سواء سمعية كانت او مرئية من المرسل إلى المستقبل الهدف منها التأثير على المستقبل، ومحاولة إيصال رسالة بطريقة مبسطة ومفهومة، أي انها لا تعتبر أعلاما كل رسالة لا يفهم المستقبل معناها ولا يشارك المرسل في فهم رموزها.. (الدليمي، 2012، صفحة 107)

الإعلام هو تزويد الناس بالمعلومات والحقائق الكفيلة بتوسيع آفاقهم، وهو نوع من الاتصال يتم بين متصل ومتصل به، أو مرسل ومستقبل بقصد توصيل أخبار أو معلومات أو حقائق، ويكون عادة الهدف احداث تأثير في المتصل به، هذا التأثير يكون بمثابة رد فعل أو استجابة فورية أو نهائية إذا ما جاءت حسب توقعات لمتصل، يكون الإعلام قد حقق أهدافه

في التأثير في سلوك الآخرين بناء على المعلومات والافكار والحقائق التي وصلت إليهم.  
(ياقوت، 2018، صفحة 09)

### 2-1-2- تعريف وسائل الإعلام:

بغض النظر عن عشرات التعريفات المختلفة التي وردت نقول أنه عبارة عن مجموع الوسائل التقنية والمادية والإخبارية والفنية والأدبية والعلمية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس، بشكل مباشر أو بطريقة غير مباشرة في إطار العملية التفاعلية الثقافية للمجتمع سواء أكانت الوسائل الإعلامية مقروءة أو مسموعة أو مرئية فإن الغاية الإعلامية تتمثل في المضمون الذي تقدمه هذه الوسائل ومدى مسيرته لروح العصر والفاعلية الموضوعية والأبعاد التثقيفية، والشكل الفني والملائم فيه، ويتم نقد جهاز إعلام وتقويمه عموماً، أيجاباً وسلباً في الأساس على ضوء هذا المفهوم. (قدور ع.، صفحة 01)

### 2-1-3- وظائف وسائل الإعلام:

#### ❖ توجيه وتكوين المواقف والاتجاهات:

من المتعارف عليه ان المدرسة تتولى التوجيه باعتبار ان الطالب يقضي وقتاً مهماً من حياته فيها، لكن المجتمع بجميع مؤسساته الاسرية والعائلية والاجتماعية والدينية والاقتصادية لها دور كبير في مجال التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات الخاصة بكل فرد من هنا تتلاقى كل تلك المؤسسات مع المدرسة في مهمة توجيه وتكوين المواقف والاتجاهات خاصة وان المجتمع ليس كله طلاباً، وإذا كانت المدرسة تقوم بمهمتها عن طريق الهيئة التعليمية والكتاب فان توجيه المجتمع يمارس بشكل مباشر غير مباشر عن طريق وسائل الإعلام وكلما كانت المادة الإعلامية ملائمة للجمهور ولغة المحتوى ازداد تأثيرها فلا يعقل مثلاً ان تخاطب الذين يجيدون اللغة العربية باللغة الفصحى، ولا الذين ليس لديهم مستوى ثقافي معين بالمنطق وعلم الكلام والحجج الفكرية والفلسفية.

## ❖ زيادة الثقافة والمعلومات:

الإعلام ليس فقط نشر المعلومات والأفكار بل من وظائفه أيضا زيادة الوعي وتنقيف الجمهور بواسطة وسائل الإعلام فالعلاقة بين الثقافة والإعلام علاقة مترابطة ولا يمكن الفصل بينهما، حيث يمكن لوسائل الإعلام ان تؤثر على المجتمع وثقافته السائدة.

## ❖ الاتصال الاجتماعي والعلاقات البينية:

ويعرف الاتصال الاجتماعي عادة بالاحتكاك المتبادل بين الأفراد بعضهم مع بعض، هذا الاحتكاك هو نوع من التعارف الاجتماعي يتم عن طريق وسائل الإعلام التي تتولى تعميق الصلات الاجتماعية وتميئتها. فعندما تقدم الصحف كل يوم اخبارا اجتماعية عن الأفراد او الجماعات او المؤسسات الاجتماعية والثقافية فإنها بذلك تكون صلة وصل يومية تنقل أخبار الافراح من مواليد وزيجات، وأخبار الاحزان من وفيات وفشل وخسارة، وليست صفحة الولادات والوفيات والشكر بصفحة عابرة وغير مهمة في الصحف، بل انها وسيلة للاتصال الاجتماعي اليومي بين جميع فئات الجماهير وأمر ثان هو قيام وسائل الإعلام كلها تقريبا بتعريف الناس ببعض الاشخاص البارزين أو الذين هم في طريق الشهرة سواء في مجال السياسة او الفن او المجتمع او الادب.

## ❖ الترفيه عن الجمهور وتسليته:

وتقوم وسائل الإعلام بما تقوم به من وظائف مهمة كالترويح عن النفس وتسلية الجمهور بواسطة برامج تسلية والمسابقات وبرامج كوميدية سواء في الاذاعة او في تلفزيون دون ان ننسى الابواب المسلية في الجرائد وهذا من اجل استقطاب أكبر عدد من الجمهور.

## ❖ الاعلان والدعاية:

تقوم وسائل الإعلام بوظيفة الاعلان عن السلع الجديدة التي تهتم المواطنين، كما تقوم بدور هام في حقول العمل والتجارة عندما تتولى الاعلان عن وجود وظائف شاغرة او وجود

موظفين مستعدين للعمل، او عندما تتولى الاعلان عن اجراء مناقصة او وضع التزام موضع التنفيذ...الخ.

ولهذا استطاعت وسائل الإعلام على تنوعها من صحافة وتلفزيون وسينما وأحيانا إذاعة، أمام تعقيد الحياة وتعدد ما فيها من اختراعات وصناعات واكتشافات ان تقوم بمهمة التعريف بما هو جديد وتقديمه إلى الجمهور وعرض فوائده واسعاره وحسناته بشكل عام. (الدليمي، 2012، صفحة 115)

### ❖ وسائل الإعلام الجزائرية:

مرت الصحافة المكتوبة في الجزائر بعدة محطات ومراحل في تاريخها، يمكن تقسيمها على النحو التالي:

اثناء مرحلة الاحتلال إلى ما قبل الحرب العالمية الاولى، وقد عرفت الجزائر الصحافة على يد المستعمر الفرنسي الذي اسس صحيفة L' Estafette D'Alger ابان حملته على الجزائر في جوان 1830 وكان هدفها الدعاية للمحتل، ثم تلتها صحف أخرى لكن اول صحيفة سيرت بإشراف جزائري كانت صحيفة "الحق" صدرت بعناية سنة 1893 على يد سليمان بن بقي وغيرها من الصحف التي صدرت بعد ذلك. أما المرحلة الثانية فكانت ما بعد الحرب العالمية الاولى تميزت بظهور العديد من الصحف ذات التوجه الحزبي والأيدولوجي من أبرزها جريدة "الاقدام" وجريدة "الشهاب". أما عن مرحلة نشوب الحرب العالمية الثانية إلى اندلاع الثورة فقد تميزت بتوقف صدور اغلب الصحف الجزائرية بسبب اندلاع الحرب العالمية ومضايقات الاستعمار من جهة أخرى وبعد الحرب استأنفت صدورها. أما المرحلة الرابعة مرحلة صحافة الثورة فقد تميزت باندماج كل أيدولوجيات الصحف الجزائرية لخدمة الاغراض الدعائية لجيش التحرير الوطني وظهرت العديد من الصحف من بينها صحيفة "الوطن" و "المقاومة الجزائرية". أما في مرحلة الاستقلال والتعددية السياسية فقد تأثر العمل الصحفي بالنظام الاشتراكي السائد في تلك الحقبة الذي قيد حرية الصحافة وقد اعتمدت الدولة في هذه

الفترة على انشاء العديد من الصحف اغلبها باللغة الفرنسية ولكنها لم تلقى اقبال من طرف الجمهور. أما المرحلة الاخيرة التعددية الإعلامية فقد تميزت بانفراج نسبي في مجال حرية التعبير بعد صدور دستور 1989 الذي اقر بحرية الصحافة وحرية انشاء الصحف الخاصة. (سردوك، 2018، الصفحات 10-14)

أما عن الاذاعة فقد عرفت الجزائر الاذاعة سنة 1925 على يد الاستعمار الفرنسي وكانت برامجها موجهة للمعمرين المقيمين في الجزائر لكن بداية الحقيقة للبث الاذاعي الجزائري كان مع اندلاع الثورة وظهور الاذاعة السرية سنة 1956 وبعد الاستقلال تم استرجاع السيادة على القطاع السمعي البصري وفي سنة 1986 شهدت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون اعادة هيكلة نتج عنها اربعة مؤسسات مستقلة، وتضم الاذاعة الجزائرية حاليا 55 قناة اذاعية منها 48 اذاعة محلية و03 قنوات اذاعية ناطقة بثلاث لغات (القناة الاولى العربية - القناة الثانية الأمازيغية - القناة الثالثة الفرنسية) واربعة قنوات متخصصة (اذاعة القرآن الكريم - الاذاعة الثقافية - اذاعة جيل Fm الموجه للشباب - واذاعة الجزائر الدولية التي تبث برامجها بأربعة لغات وهي العربية، الفرنسية، الانجليزية والاسبانية). (سردوك، 2018، الصفحات 38-39)

وفيما يخص التلفزيون فقد عرفته الجزائر سنة 1956 على يد الاستعمار الفرنسي وكان موجهة للمعمرين المقيمين في الجزائر واقتصر بثه على المدن الكبرى فقط وبعد الاستقلال تم استرجاع السيادة على القطاع السمعي البصري (سردوك، 2018، صفحة 43) ويضم التلفزيون الجزائري العمومي حاليا 9 قنوات تلفزيونية (القناة الاولى الارضية - القناة الثانية الناطقة بالفرنسية Canal l'Algérie القناة الثالثة الجزائرية - القناة الرابعة الأمازيغية - القناة الخامسة القرآن الكريم - القناة السادسة الشبابية - القناة السابعة المعرفة - القناة الثامنة الذاكرة - القناة التاسعة البرلمانية). (قدور ج.، 2021، الصفحات 01-02)، ورغم أن الفضاء يعج حاليا بالقنوات الفضائية الخاصة ذات المضمون الجزائري، حيث بلغ عددها حاليا حوالي أكثر من 45 قناة إلا أن أغلب تلك القنوات يبث إرساله من بلدان أخرى ووفق قوانين أجنبية على

اعتبار أن تأسيسها سبق صدور قانون 2014 وإنشاء سلطة ضبط السمعي البصري، باستثناء 07 قنوات خاصة فقط يمكن اعتبارها قنوات جزائرية طالما تحصلت على الاعتماد القانوني. (سردوك، 2018، صفحة 44)

## 2-2- الامن الرقمي والإعلام الامني

### 2-2-1- تعريف الامن السيبراني:

الامن الرقمي هو مجموعة من الادوات والتقنيات التي تستخدم لحماية الشبكات والحواسيب من الاستخدام الغير مصرح به وسوء الاستخدام، كما يساعد في استعادة المعلومات الالكترونية، ويهدف إلى ضمان استمرار عمل نظم المعلومات وحماية خصوصية البيانات لذا يعتبر الامن الرقمي مجالاً يركز على مواجهة التمثيلات والتقليل من تأثير الهجمات الرقمية. (امينة، 2023، صفحة 99)

### 2-2-2- أهداف الامن السيبراني:

- تعزيز حماية أنظمة التكنولوجيا التشغيلية في جميع الجوانب بما في ذلك الاجهزة والبرامج والخدمات والبيانات التي تحتويها.
- مواجهة الهجمات والحوادث التي تستهدف امن المعلومات في الاجهزة الحكومية والشركات.
- توفير بيئة آمنة موثوقة للتعاملات في عالم المعلومات.
- حماية البنية التحتية المهمة من الهجمات الإلكترونية
- توفير الاحتياجات اللازمة وتقليل المخاطر والجرائم الإلكترونية التي تستهدف المستخدمين.
- تقوية أنظمة الحاسب الآلي والأجهزة المحمولة باختلاف أنواعها وسد الفجوات في أنظمة امن المعلومات
- مقاومة البرامج الضارة والفيروسات التي تسبب اضرار كبيرة للمستخدمين.

- الحد من التجسس والتخريب الإلكتروني على مستوى الحكومة والأفراد
- يجب اتخاذ كل الخطوات اللازمة لحماية المواطنين والمستهلكين من المخاطر المحتملة اثناء استخدام الإنترنت.
- كما يجب تدريب الأفراد على طرق جديدة لمواجهة التحديات المتعلقة باختراق أجهزتهم بهدف حدوث اضرار بمعلوماتهم الشخصية سواء بالإتلاف او السرقة. (السمحان، صفحة 12)

### 2-2-3- أهمية الامن السيبراني:

- في عالم اليوم المترابط بواسطة الشبكات، يستفيد الجميع من برامج الدفاع السيبراني . وتتمثل أهمية الأمن السيبراني فيما يلي:
- حماية المعلومات وضمان سلامتها وعدم العبث بها.
- توفير البيانات وجعلها جاهزة عند الحاجة إليها
- الحفاظ على الأجهزة الالكترونية والشبكات من الاختراقات لحماية البيانات والمعلومات.
- البحث عن نقاط الضعف في الأنظمة واصلاحها.
- استخدام الأدوات مفتوحة المصدر لتطوير الأمن السيبراني .
- توفير بيئة عمل آمنة عند استخدام الانترنت. (السمحان، صفحة 12)

### 2-2-4- أبعاد الامن السيبراني:

#### ❖ البعد العسكري:

تتمثل فائدة الامن السيبراني في المجال العسكري في القدرة على الربط بين الوحدات العسكرية عبر الشبكات الالكترونية، مما يسهل تبادل المعلومات وتحديد الاهداف والتخلص منها، لكن هذه الفائدة يمكن ان تتحول إلى نقاط ضعف إذا لم تكن الشبكات آمنة من الجوسسة

او الهجمات الخارجية كما ان الامن العسكري يعتمد على انظمة الاتصال بين الوحدات العسكرية. (الروميساء، 2019، صفحة 10)

تظهر أهمية الأمن السيبراني بسبب خطورة الهجمات الالكترونية والاختراقات التي قد تؤدي إلى مشاكل وصراعات مسلحة، وهذه الهجمات يمكن ان تستهدف انظمة المنشأة النووية، مما يسبب تهديدات لأمن الدول والحكومات وقد تؤدي إلى كوارث. (السمحان، صفحة 15)

#### ❖ البعد الاقتصادي:

الامن السيبراني مهم جدا في حماية المصالح الاقتصادية للدول حيث يرتبط الاقتصاد بالمعرفة، فمعظم الدول تعتمد على انتاج وتبادل معلومات لتعزيز اقتصادها، لذلك يلعب الامن السيبراني دورا كبيرا في حماية الاقتصاد من السرقة والقرصنة. (السمحان، صفحة 15)

بالإضافة إلى ذلك دخل العالم عصر المال الالكتروني مع ظهور الخدمات الرقمية زادت الاستثمارات في المال الرقمي من قبل الشركات والمؤسسات المالية، وهناك تنافس بين الشركات في تطوير برامج دفع آمنة. بعض الدول وضعت قوانين لحماية اموالها من المشاكل والتحديات التي قد تظهر مثل الجرائم الاقتصادية والمالية مثل اختلاس الاموال والتهرب الضريبي، الامن السيبراني يساعد في تقديم الخدمات عبر التكنولوجيا ويشجع الناس على استخدامها مما يساهم في بناء اقتصاد قوي. (الروميساء، 2019، صفحة 11)

#### ❖ البعد السياسي:

تعتمد الابعاد السياسية للأمن السيبراني على حماية نظام الدولة ووجودها، فيمكن استخدام تقنيات لنشر المعلومات وبيانات قد تسبب اضطرابا في استقرار الدول والحكومات، حيث تصل هذه المعلومات بسرعة كبيرة إلى عدد كبير من المواطنين دون التحقق من صحتها.

❖ البعد القانوني:

ترتبط الأنشطة التي يقوم بها الناس والشركات بالقوانين ومع ظهور المجتمع المعلوماتي ظهرت قوانين جديدة لحماية هذا المجتمع وضمان حقوق الأفراد فيه، يلعب الأمن السيبراني دوراً في حماية المجتمع المعلوماتي ويساعد في تطبيق هذه القوانين. (السمحان، صفحة 15)

2-2-5- أنواع جرائم الأمن السيبراني:

تتعدد جرائم الأمن السيبراني نذكر من أهمها:

- جرائم التعدي على البيانات المعلوماتية.
- التعدي على الأنظمة المعلوماتية.
- إساءة استعمال الأجهزة أو البرامج المعلوماتية.
- الجرائم الواقعة على الأموال.
- التعدي على الملكية الفكرية للأعمال الرقمية.
- البطاقات المصرفية والنقود الإلكترونية.
- جرائم تمس المعلومات الشخصية.
- جرائم العنصرية وجرائم ضد إنسانية بوسائل معلوماتية.
- جرائم المقامرة والترويج المواد المخدرة بوسائل معلوماتية عبر الإنترنت.
- جرائم تشفير المعلومات: (مجاهد، 2023، صفحة 61).

2-2-6- أنماط الأمن الرقمي:

❖ أمن الشبكات:

هو ممارسة تأمين شبكة الكمبيوتر من العناصر المتطفلة والانتهازية، سواء المهاجمين المستهدفين، أو البرامج الضارة.

## ❖ أمن التطبيقات:

يركز على الحفاظ على البرامج والأجهزة خالية من التهديدات، إذ يمكن أن يوفر التطبيق المخترق الوصول إلى البيانات المصممة للحماية، وإن تطبيق مفهوم الأمان الناجح يبدأ في مرحلة التصميم الاولي قبل نشر البرنامج أو الجهاز

## ❖ أمن المعلومات:

يحمي سلامة وخصوصية البيانات، سواء في مرحلة التخزين أو التناقل.

## ❖ الأمن التشغيلي:

يشمل العمليات والقرارات التي تتعامل مع أصول البيانات، وتكفل حمايتها. (مجاهد،

2023، صفحة 62)

## 2-2-7- آليات تحقيق الامن السيبراني:

## ❖ الموثوقية:

وتعني استخدام مواقع امنة عند ادخال معلومات شخصية والقاعدة الاساسية هي التأكد من عنوان الموقع من URL، فاذا كان الموقع يبدأ بـ https ، فهذا يعني أنه موقع آمن، لكن إذا كان يبدأ بـ https ، فقط فيجب الحذر وعدم ادخال معلومات حساسة مثل بيانات بطاقة الائتمان او رقم الضمان الاجتماعي...

## ❖ البريد الاحتيالي:

يعني عدم فتح المرفقات او النقر على الروابط في رسائل البريد الالكتروني من مصادر غير معروفة، واحدة من أكثر الطرق شيوعا التي يتعرض فيها الناس للسرقة او الاختراق هي من خلال رسائل البريد الالكتروني التي تبدو كأنها من مصادر موثوقة.

## ❖ التحديثات:

(Date-to-up Always) وتعني انه يجب دائماً تحديث الاجهزة، فغالبا ما تحتوي تحديثات البرامج على اصلاحات مهمة لمشاكل الأمان، فمعظم هجمات المخترقين تحدث على الاجهزة القديمة التي لا تحتوي على احدث برامج الأمان.

## ❖ النسخ الاحتياطي:

ويتطلب هذا عمل نسخ احتياطية من الملفات بانتظام لمنع هجمات الأمان على الإنترنت.  
(السمحان، صفحة 16)

## 2-2-8- تعريف الإعلام الأمني:

بدأ استخدام مصطلح الإعلام في عام 1980 عندما قدم علي بن فائز هذا المصطلح في رسالته للماجستير وسماه الإعلام الأمني وفي ذلك الوقت عرف الإعلام الأمني بأنه كل ما تصدره اجهزة الامن من معلومات ونشرات وبرامج تهدف إلى زيادة الوعي الاجتماعي وتعزيز المبادئ والقيم الاسلامية التي تحمي المجتمع من الجرائم. (طلحة، 2012، صفحة 02)

بينما يرى اخرون بأن الإعلام الأمني هو نوع من أنواع الإعلام يختص به الصحفيين ووسائل الإعلام التي تنشر المواضيع التي تتعلق بالأمن. (طلحة، 2012، صفحة 12)

## 2-2-9- أهداف الإعلام الأمني:

يهدف هذا الإعلام إلى جعل الناس يشعرون بالأمان ويدعم القيم الاجتماعية والروحية في المجتمع من خلال ذلك يسعى الإعلام الأمني إلى توعية الناس والمساهمة في الحفاظ على امن المجتمعات وتمثل تلك الاهداف فيما يلي:

## ❖ الأهداف الوقائية:

يمكن تحقيق هذه الاهداف من خلال توعية الناس باستمرار حول كيفية الحفاظ على امنهم وسلامة ممتلكاتهم هذا يساعد على تقليل فرص ارتكاب الجرائم، كما يجب توعية الجمهور

بطرق تقليل المخاطر واضرار الكوارث وتعريفهم بالجهود التي تبذلها الجهات الامنية مثل الدوريات والحراسة ومراقبة المشتبه بهم وغيرها من الامور الامنية.

#### ❖ الأهداف التوعوية:

ويمكن تحقيقها عن طريق نشر المعلومات الامنية ومساعدة الاجهزة الامنية، وتعزيز العلاقة بين الجمهور وهذه الاجهزة، بحيث يقوم كل طرف بدوره دون الأثير على الآخر، مما يحقق العدالة ويعطي الجمهور المعلومات الصحيحة.

#### ❖ الأهداف الاجتماعية:

وتتحقق من خلال نشر الرسائل الإعلامية التي تشجع على حماية الاخلاق والقيم ورعاية السلوك الاجتماعي وحماية المجتمع من الجرائم، كما تهدف لمواجهة مشكلات الثقافة السلبية والافكار الضارة والسلوكيات المنحرفة، وتعزيز القيم الإيجابية التي تعتبر من أهم وسائل الدفاع ضد الجريمة والبحث عن القيم النبيلة وتعزيز قيم وروح الاخوة. (كافي، 2015، الصفحات 102-103)

#### ❖ أهمية الإعلام الأمني:

تكمن أهمية الإعلام الأمني في انه لا يقف عند حد نقل المعلومات الامنية الصادقة إلى الجمهور فقط، بل يسعى إلى تأسيس وعي أمني يثري الروح المعنوية والمادية بكل مقومات النجاح التي تكفل الالتزام بالتعليمات والانظمة من اجل امن وسلامة الانسان في شتى مجالات الحياة الامر الذي اوجب تأصيل وتعميق التعاون والتجاوب مع مختلف قطاعات الدولة لخدمة واستقرار هذا الامن، وقد ذكر الحوشان بان الإعلام الأمني يستمد أهميته من الامور التالية:

- من خلال أهمية الإعلام بشكل عام في حياة الشعوب، والدول على اختلاف درجات وعيها وتطورها.
- من خلال اعتباره اعلاما موضوعيا دقيقا يقدم المعرفة العلمية للناس، بهدف رفع درجة الوعي الأمني.

- يزيد الإعلام الأمني من قوة المشاركة الجماهيرية لخدمة قضايا المجتمع الأمنية من خلال تقريب وجهات النظر، وتكوين رأي عام موحد تجاه القضايا الأمنية.
- تعاون وسائل الإعلام مع المتخصصين في المجالات المختلفة بتطويع مختلف العلوم لخدمة المجتمع.
- يزيد الإعلام الأمني من الارتباط بين المجال الأمني ووسائل الإعلام، حيث يعد غياب هذا الارتباط سببا رئيسا لفقد المجتمع عنصرا مهما من العناصر المطلوبة لوعيه وتقدمه.
- يشكل الإعلام الأمني مدخلا مناسباً إلى ترقية العقول من خلال البساطة والصدق في تناول الموضوعات الأمنية وعرضها.
- يعمل الإعلام الأمني على تضيق الفجوة بين الثقافة العامة والمعرفة العلمية الأمنية
- يوفر الإعلام الأمني للمتخصصين في هذا المجال فرصاً متعددة لنشر دراساتهم والتعبير عن أفكارهم وتسليط الضوء على ابداعاتهم وابتكاراتهم.
- من منطلق الأهمية الحيوية للأمن بشكل عام ودورها في استقرار وتنمية قدرات الشعوب، وبالتالي قدراتها على الازدهار في شتى مجالات الحياة.
- من خلال خطورة الجهل بالأمن وحيوية مهام الأجهزة الأمنية والانظمة- الحاكمة لحركة المجتمع وعلاقات افراده- ويقابل ذلك أهمية المعرفة بحيوية الامن ودور رجاله. (كافي، 2015، صفحة 99)

## 2-2-10- وظائف الإعلام الأمني:

تتمثل وظائف الإعلام الأمني في بناء صورة إيجابية لدى المواطنين عن الأجهزة الأمنية ودورها في خدمة المجتمع، الهدف هو تحقيق الامن والاستقرار الذي يحتاجه الجميع وهذا يتطلب تعاون الجميع.

يجب جمع المعلومات والاحبار المتعلقة بالأمن وتغطية الاحداث المهمة بالإضافة إلى توضيح الأنشطة والخدمات التي تقدمها الاجهزة الامنية للمواطنين وشرح كيفية الحصول عليها.

ومن المهم أيضا توعية المواطنين بكل ما هو جديد في عالم الجريمة مثل الجرائم الالكترونية وتعليمهم كيفية حماية أنفسهم والتعاون مع الأجهزة الأمنية، ويجب توجيه الناس حول ما يجب فعله عند مواجهة خطر أو عند رؤية جريمة.

يعمل الإعلام الأمني على تسويق السياسات الأمنية وجمع آراء المواطنين وتمكين بيئة تدعم الأنشطة الأمنية، كما يجب اعداد خطط للتعامل مع الازمات الامنية والتنسيق مع وسائل الإعلام.

كما يهدف الإعلام الأمني إلى نشر الثقافة الأمنية، والعرض الموضوعي للأحداث الأمنية والقضايا ذات العلاقة، بهدف تأثير تحقيق إيجابي يحقق تفاعل الرأي العام مع هذه الاحداث والقضايا دون الحاجة إلى استقاء المعلومات من مصادر غير موثوق بها والسعي لحماية المجتمع من الاخطار والتهديدات التي تهدد قيمه ومبادئه واصالته وأخلاقه... وكذا توعية المواطنين بتدابير الحفاظ على امنهم واستقرارهم وسلامة ممتلكاتهم باتباع اسلوب "الوقاية خير من العلاج" ويأتي ذلك من خلال نشر الحقائق عن الجريمة والمجرمين، وتشجيع الافراد على التعاون مع الاجهزة الامنية والابلاغ عن الجرائم حال وقوعها، وعدم اخفاء المعلومات التي تخدم الامن والصالح العام. بتوظيف الرسالة الإعلامية بكل أنواعها لتوعية المواطنين، باتباع السلوكيات الرشيدة، والحفاظ على امن المجتمع واستقراره وعدم الانسياق وراء الدعايات المغرضة، والتوعية بكيفية التعامل مع الاخطار مثل: الحرائق، حوادث المرور، والكوارث الطبيعية...

بشكل عام هذه هي الوظائف الاساسية للإعلام الأمني ويجب ان تتماشى مع الاستراتيجية

العامة للأمن. (طلحة، 2012، صفحة 12)

## 2-2-11- مفهوم الجمهور وخصائص وسائل الإعلام:

## ❖ مفهوم الجمهور:

مفهوم الجمهور يختلف عن مفاهيم أخرى متشابهة، وهذا يجعل من الصعب على الباحثين التمييز بينها، كلمة الجمهور تستخدم لترجمة كلمتين انجليزييتين هما (Audience) و (public)، لكن بينهما فرق فكلمة (public) تشير إلى مجموعة الناس في مجتمع معين، بينما (Audience) تشير إلى الأشخاص الذين يقرؤون أو يسمعون أو يشاهدون وسائل الإعلام، فكل فرد هو جزء من (public) بشكل طبيعي، لكن ليكون جزءا من (Audience) يجب ان يقوم بفعل مثل قراءة أو المشاهدة أو الاستماع. (اهناني، 2017، صفحة 182)

## ❖ خصائص جمهور وسائل الإعلام:

## \* خصائص البنية الظاهرية:

- الحجم الواسع: حيث يكون جمهور وسائل الإعلام كبيرا جدا مقارنة بأشكال أخرى.
- التشتت: يتواجد الجمهور في أماكن مختلفة، ومع استخدام التكنولوجيا الحديثة أصبح الجمهور عالميا وغير محدد بمكان معين.
- عدم التجانس: يتكون الجمهور من افراد مختلفين في احتياجاتهم واهتماماتهم، مما يؤثر على سلوكهم في التواصل.
- عدم التعارف والمجهولية: افراد الجمهور لا يعرفون بعضهم البعض كما ان القائمين بالاتصال لا يعرفونهم.
- غياب التنظيم الاجتماعي: عدم معرفة الافراد لبعضهم يجعل من الصعب عليهم التوحد او التنظيم كجماعة.

## ❖ السمات الديمغرافية للجمهور:

- العمر: ان معرفة الفئات العمرية تساعد في صياغة الرسائل الإعلامية واختيار الاوقات المناسبة لعرضهم.

- النوع: على عكس الاختلافات البيولوجية الفطرية بين الرجل والمرأة فان الهويات النوعية هي بنى اجتماعية مكتسبة ثقافيا تحدد دور الرجل والمرأة فضلا عن العلاقات وسلوكيات كل منها فلا شك ان الاختلاف في النوع يؤثر على نوع الوسائل الإعلامية التي يتم اختيارها وعلى نوع الرسائل المرغوب فيها وعلى طريقة ادراكها.
  - الجنسية: في المجتمعات التي تتواجد بها أعداد كبيرة من غير أبناء المجتمع يمكن أن تعتبر الجنسية عاملا ديموغرافيا مساعدا لمخططي الحملات الإعلانية، كما أن مسائل الاتصال تختلف أحيانا باختلاف الجنسية وكثيرا ما تستثني وسائل الإعلان أو الإعلام المحلية من الوسائل المناسبة للوصول لأفراد مقيمين، ومن الضروري التعرف على حجم هذه الجماهير والتأكد من جدوى توجيه كل أو بعض الجهود الإعلانية لها، ففي بعض الدول تصل نسبة غير المواطنين إلى حوالي نصف سكان الدولة
  - مستوى التعليم: يؤثر التعليم على اختيار الوسيلة والرسالة الإعلامية، حيث ان بعض الوسائل تتطلب مستوى تعليمي معين كقراءة الصحف والمجلات تتطلب شخصا يجيد القراءة عكس الاذاعة التي لا تحتاج إلى مستوى فحتى الامن يستطيع التعرض لها.
  - المستوى الاقتصادي: يؤثر المستوى الاقتصادي على اختيار الوسائل الإعلامية، حيث ان بعض الاشخاص لا يستطيعون تحمل تكاليف الوسائط الجديدة.
- هذا إضافة إلى وجود خصائص أخرى التي تهتم بها دراسات الجمهور نذكر منها:
- الخصائص الحضارية: تتعلق بأسلوب حياة الجمهور ومداركة وتأثير الجماعات المرجعية.
  - الخصائص النفسية: تتعلق باتجاهات الأفراد داخل الجماعة وبعض المتغيرات النفسية.
  - نذكر كذلك الخصائص الثقافية: حسب الدكتور عبد الرحمن حمود تقسم إلى:
  - اللغة: تحديد لغة الجمهور المستهدف تعتبر من بديهيات التخطيط الإعلاني، وقد تستخدم حملة إعلانية أكثر من لغة للوصول إلى عدة قطاعات جماهيرية، وفي هذه

الحالة ينبغي التأكد من جدوى استهداف المتحدثين بغير اللغة الأساسية في المجتمع وتوزيع الكثافة الإعلانية بين اللغتين طبقاً لحجم السوق.

– **الدين:** إن معرفة الدين الذي تدين به مجموعات المستهلكين تساعد مخطط الحملة الإعلانية في اختيار الرسائل الإعلانية المناسبة والمتماشية مع التعاليم الدينية السائدة بين جمهور المستهلكين وإذا كانت للسلعة علاقة بالمناسبات والأعياد الدينية أو الممارسات والعبادات المختلفة، فإن أهمية هذا الجانب تزداد، وعلى المخطط الاستفادة مما يبيحه الدين والابتعاد عما يتعارض معه في الأفكار والوسائل وأسلوب العرض.

– **العادات والتقاليد والمعتقدات:** يمكن تحول العادات والتقاليد دون فهم وتقبل الرسائل الإعلانية، ومع أن الإعلان يستطيع أحياناً إحداث التغييرات في العادات والتقاليد إلا أن فرص نجاح الحملة المتماشية مع العادات والتقاليد والمعتقدات السائدة لدى الجمهور المستهدف تكون أكبر مما لو اصطدمت بها أو حاولت تغييرها. (اميرة، 2020، الصفحات 12-17 بتصرف)

## 2-2-12- مراحل تطور جمهور وسائل الإعلام:

### ❖ مرحلة اختراع الطباعة:

هذه المرحلة هي بداية ظهور وسائل الإعلام في القرن الخامس عشر، حيث ساعدت في ظهور جمهور من قراء الصحف وكانوا من النخبة.

### ❖ مرحلة جماهيرية الصحافة:

وجاءت هذه المرحلة نتيجة الثورة الصناعية وظهور المجتمع الجماهيري، حيث أصبحت الصحافة متاحة للجميع سواء كانوا فقراء أو كانوا من النخبة.

### ❖ مرحلة ظهور الإذاعة والتلفزيون:

في هذه المرحلة ظهرت الإذاعة والتلفزيون في الخمسينيات مما أدى إلى وجود جمهور المستمعين وجمهور المشاهدين.

### ❖ مرحلة حرية الصحافة والحق في الإعلام:

تميزت هذه المرحلة بانتشار الديمقراطية والاعتراف بحرية الصحافة، وأصبح بإمكان الجمهور المشاركة في النقاشات عبر وسائل الإعلام، وأصبح لديهم حق اختيار ممثليهم مما شكل جمهور الناخبين وجمهور السوق.

### ❖ مرحلة البث المباشر وانتشار استخدام الأنترنت:

هذه المرحلة تمثل ثورة في وسائل الاتصال الجديدة المرتبطة بالأنترنت، اوجدت مستخدمين جدد وطرحت مفاهيم جديدة للجمهور، فهناك الجمهور البسيط الذي يتواصل وجها لوجه في الأماكن العامة، والجمهور الجماهيري الذي يقرأ الصحف او يشاهد التلفزيون والذي أصبح جزءا من حياتهم اليومية، ومع الانترنت أصبح الجمهور أكثر ارتباطا بالعالم بينما كان في السابق محليا او وطنيا بشكل اساسي. (عبادة، 2020، الصفحات 27-29)

### 3- الاسئلة البحثية:

تتمثل الاسئلة البحثية المتعلقة بموضوعنا في:

- ماهي الخصائص السوسيوغرافية لعينة الدراسة؟
- كيف يتعرض طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر لوسائل الإعلام الجزائرية؟
- إلى أي مدى يساهم الإعلام الجزائري في تعزيز معرفة طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالمفاهيم الاساسية للأمن الرقمي؟
- ماهي طرق التفاعل التي يستخدمها طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر مع المحتوى الإعلامي حول الامن الرقمي؟
- إلى أي مدى تغيرت سلوكيات طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بعد التعرض للمحتوى الإعلامي حول الامن الرقمي؟

## 4- النظريات المرتبطة بالدراسة

## 4-1- نظرية التماس المعلومات:

عالجت نظرية التماس المعلومات جانب الوعي في وسائل الإعلام، حيث ان الفرد عندما يبحث عن المعلومة فانه يصبح أكثر وعي بالموضوعات، كما انها تؤكد ان وسائل الإعلام تؤدي دورا مهما في بناء الوعي للأفراد بالأحداث والقضايا كما انها تؤثر على طريقة الاشخاص في البحث عن المعلومات، وتحليل مصادرها وتقييم مدى مصداقيتها.

## 4-2- نظرية الاستخدامات والإشاعات:

ركزت النظرية على دور الجمهور في انتقاء واستخدام وسائل الإعلام لإشباع رغباتهم، كما تؤكد النظرية على ان الجمهور ليس جمهور سلبي للرسائل الإعلامية بل هو جمهور إيجابي وواعي في اختياراته كما انه ينتقي الوسائل الإعلامية التي تلي دوافعهم.

الجانِب المِيداني

# الفصل الثالث: منهجية الدراسة

1- التعريفات الاجرائية للدراسة

2- منهج الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أدوات الدراسة

**1- التعريفات الاجرائية للدراسة:****1-1-تعريف وسائل الإعلام:**

هي عبارة عن مجموعة الوسائل التقنية والمادية والابخارية والفنية والادبية والعلمية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر او غير مباشر، ضمن إطار العملية التثقيفية والارشادية للمجتمع.

**1-2-تعريف الإعلام:**

يقصد به تلك العملية التي يترتب عليها نشر الاخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم السامية، والارتقاء بمستوى الرأي، ويقوم الإعلام على النور والتثقيف مستخدما اسلوب الشرح والتفسير والجدل المنطقي.

**1-3-تعريف الامن الرقمي (السيبراني):**

يعرف بانه حماية الاجهزة وانظمة المعلومات والتطبيقات لضمان امن وخصوصية الافراد والمؤسسات من الهجمات والاختراقات الالكترونية وكشف البيانات الشخصية والمؤسسية وهو بهد الافراد والمنظمات والدول لحماية معلوماتها وبياناتها على الشبكة.

**1-4-تعريف الإعلام الرقمي:**

يقصد به كل الاتصالات والابخار التي تنقل عبر المراسلات البريدية والمواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها وهي تقنية موجودة في الانترنت او هو تقنية الانترنت في نشر وتبادل المعلومات والاتصال من خلال الاجهزة الالكترونية المتصلة بالانترنت بهدف التواصل الاجتماعي والإعلامي، الثقافي ...

**1-5-تعريف الوعي:**

عبارة عن درجات ومستويات من المعرفة وهو إدراك لذاته وما يحيط به وهو المعرفة المتبادلة بين الاشخاص او المعرفة والأمان الراسخ والقناعة التي تؤدي إلى الاقتناع بصحة الشيء.

## 2- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسته او في تتبعه لظاهرة معينة من اجل تحديد ابعادها بشكل كامل، حتى يتمكن من التعرف عليها وتميزها ومعرفة أسبابها ومؤثراتها، والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج محددة. ومن بين أهم أنواع المنهج نذكر ما يلي: المنهج التجريبي، المنهج الوصفي، المنهج التاريخي، المنهج المسحي.

حيث تعتمد دراستنا على المنهج المسحي حيث يعتبر من أكثر المناهج استعمالا في عصرنا هذا، وذلك لان كثير من الباحثين يعتمدون على هذا الاسلوب في دراسة الاوضاع الراهنة والتعرف على المتغيرات الاجتماعية وكيف يمكن الاستفادة من نقاط القوة وتجنب نقاط الضعف الموجودة بأي قطاع في حالة دراسته وتقييمه.

تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي كونه الأنسب لتحقيق أهداف البحث، وذلك لعدة أسباب رئيسية:

- **وصف دقيق للظاهرة الحالية:** يهدف المنهج المسحي إلى جمع بيانات منظمة من عينة كبيرة من المجتمع المستهدف (طالبة جامعة شهيد حمه لخضر بالوادي) لوصف خصائص الوعي الأمني الرقمي لديهم، ورصد مدى تعرضهم لوسائل الإعلام الجزائرية، وكيفية تفاعلهم مع المحتوى المتعلق بالأمن الرقمي. وهذا يتيح تقديم صورة شاملة ومفصلة للوضع الراهن للظاهرة المدروسة.
- **قياس الآراء والاتجاهات والمعارف:** يُعتبر المسح الأداة المثلى لجمع معلومات حول آراء، اتجاهات، معارف، وسلوكيات الأفراد. في هذه الدراسة، يسمح المنهج المسحي بقياس مستوى الوعي الأمني الرقمي لدى الطلبة، ومعرفتهم بالمخاطر السيبرانية، وتقييمهم لدور وسائل الإعلام في تعزيز هذا الوعي.

- **التعميم على مجتمع الدراسة:** يتيح المنهج المسحي إمكانية جمع البيانات من عينة تمثل المجتمع الأصلي (طلبة جامعة شهيد حمه لخضر بالوادي). وهذا يمكن الباحث من تعميم النتائج والاستنتاجات التي يتوصل إليها على المجتمع الأكبر، مما يزيد من القيمة العلمية للبحث.
- **تحليل العلاقات بين المتغيرات:** على الرغم من أن المنهج المسحي يركز على الوصف، إلا أنه يوفر البيانات اللازمة لتحليل العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المختلفة. ففي هذه الدراسة، يمكن تحليل العلاقة بين المتغير المستقل (التعرض لوسائل الإعلام الجزائرية) والمتغير التابع (الوعي الأمني الرقمي) لدى الطلبة، بالإضافة إلى الكشف عن أثر العوامل الديموغرافية (إن وجدت) على هذه العلاقة.
- **الكفاءة والمرونة في جمع البيانات:** يسمح المنهج المسحي بجمع كميات كبيرة من البيانات من عدد كبير من المستجيبين بكفاءة نسبية من حيث التكلفة والوقت، خاصة عند استخدام أدوات مثل الاستبيانات المغلقة أو الاستبيانات الإلكترونية. كما يوفر مرونة في طرح الأسئلة وتناول أبعاد مختلفة للمشكلة البحثية.
- **ملائمته للدراسات الإعلامية وجمهور المتلقين:** يُعتبر المنهج المسحي من المناهج الأساسية في دراسات الإعلام والاتصال، حيث يُستخدم بشكل واسع لفهم عادات تعرض الجمهور لوسائل الإعلام، وتأثيرات هذه الوسائل على معارفهم، اتجاهاتهم، وسلوكياتهم، مما يجعله مناسباً تماماً لدراسك التي تركز على دور وسائل الإعلام وتأثيرها على الوعي.

### 3- مجتمع البحث والعينة:

يعرف مجتمع البحث بأنه جميع الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث. وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى ان يععم عليها نتائج الدراسة.

تعرف عينة البحث بانها جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع. وفي دراستنا اعتمدنا على العينة الاحتمالية العشوائية التي تعرف بانها عينة يتم اختيارها بشكل عشوائي حيث تمثل كافة عناصر المجتمع اذ يكون لكل عنصر فرصة احتمالية الظهور في العينة دون ان يؤثر في عملية الاختيار، أما عن حجم العينة فهو 150.

#### 4- أدوات جمع البيانات:

أما عن اداة البحث فقد اعتمدنا على الاستبيان وهي عبارة عن استمارة تتكون من 24 سؤال بها اسئلة مغلقة و اسئلة مغلقة ومفتوحة وتم تقسيمه إلى خمسة محاور، المحور الاول خصص للبيانات الشخصية، والمحور الثاني بعنوان التعرض لوسائل الإعلام الجزائرية يتكون من سبعة اسئلة، المحور الثالث بعنوان معرفة الامن الرقمي من وسائل الإعلام الجزائرية يحتوي على ثلاثة اسئلة، المحور الرابع بعنوان التفاعل مع المحتوى الإعلامي حول الامن الرقمي يحتوي على سبعة اسئلة، المحور الخامس والاخير بعنوان تأثير التعرض للمحتوى الإعلامي على السلوكيات الرقمية يحتوي على ثلاثة اسئلة.

## الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

1- تفرغ وتحليل البيانات الشخصية

2- مناقشة النتائج

## 1- تفرغ وتحليل البيانات الشخصية:

## الجدول رقم (01): جنس عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرارات	
22%	32	ذكر
78%	115	انثى
100%	147	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

تظهر نتائج الجدول رقم (01) ان غالبية العينة اناث حيث بلغت نسبة تكرارها 115 وقدرت نسبتها المئوية بـ 78% أما نسبة تكرارات الذكور بلغ 32 ما يقابلها 22% للنسبة المئوية، وذلك راجع إلى ان الاناث هي النسبة الأكثر في المجتمع.

## الجدول رقم (02): عمر عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرارات	
78%	115	من 18 إلى 22 سنة
14%	20	من 23 إلى 26 سنة
08%	12	أكثر من 26 سنة
100%	147	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

من خلال بيانات الجدول رقم (02) يظهر لنا ان فئة من 18 إلى 22 سنة بلغ عدد تكراراتها 115 ونسبتها المئوية 78%، والفئة من 23 إلى 26 فقد بلغ عدد تكراراتها 20% ونسبتها المئوية 14%، واخيرا فئة أكثر من 26 سنة بعدد تكرارات 12 ونسبتها المئوية قدرت بـ 08%.

الجدول رقم (03): يبين تخصصات عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرارات	
23%	34	علم اجتماع
18%	26	علوم الاقتصادية
17%	25	علوم الطبيعة والحياة
16%	24	علوم انسانية
12%	18	ادب
11%	11	العلوم التكنولوجية
06%	09	الطب
100%	147	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

من خلال بيانات الجدول رقم (03) يظهر لنا ان غالبية طلبة علم الاجتماع هي الأكبر حيث عدد تكراراتها 34 ما يعادلها 23%، يليها طلبة الاقتصاد بعدد تكرارات 26 أما نسبتها المئوية بلغت 18%، أما طلبة العلوم الطبيعية والحياة بلغ عدد تكراراتها 25 ما يقابلها 17%، أما عدد تكرارات طلبة العلوم الانسانية فهو 24 ونسبتها المئوية 16%، يليها طلبة الادب بعدد تكرارات 18 ونسبتها المئوية تقدر بـ 12%، بعدها طلبة التكنولوجيا حيث بلغ عدد تكراراتها 11 ونسبتها المئوية 11%، وفي الاخير طلبة الطب بعدد تكرارات 9 ونسبتها المئوية 06%.

## الجدول رقم (04): السنة الدراسية للمبحوثين

النسبة المئوية	التكرارات	
34%	50	سنة اولى ليسانس
32%	47	سنة ثانية ليسانس
14%	20	سنة ثالثة ليسانس
08%	12	سنة اولى ماستر
12%	18	سنة ثانية ماستر
100%	147	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

يبين لنا الجدول رقم (04) وهو الجدول الخاص بالسنة الدراسية ان مستوى سنة اولى ليسانس هي النسبة الأكثر تكرر حيث قدرت بـ 50 ونسبتها المئوية 34%، أما عن ماستر ثانية ليسانس فكان عدد تكراراتها 47 ونسبتها المئوية 32% تليها سنة ثالثة ليسانس بعدد تكرارات 20 ونسبتها المئوية قدرت بـ 14%، ثم تليها فئة الثانية ماستر بعدد تكرارات 18 ونسبتها المئوية 12%، واخيرا فئة اولى ماستر بعدد تكرارات 12 ونسبتها المئوية 08%.

## الجدول رقم (05): مستوى دخل الأسرة

النسبة المئوية	التكرارات	
07%	11	دخل مرتفع
90%	132	دخل متوسط
03%	04	دخل منخفض
100%	147	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

يوضح الجدول رقم (05) وهو جدول خاص بمستوى دخل الاسرة حيث الفئة الأكثر تكرارا هي فئة ذوي الدخل المتوسط بعدد تكرارات 132 ونسبتها المئوية %90 تليها فئة الدخل المرتفع بعدد تكرارات 11 ونسبتها المئوية %07، ثم مستوى الدخل المنخفض بعدد تكرارات 04 ونسبتها المئوية %03.

تحليل بيانات الجزء الخاص بالتعرض لوسائل الإعلام الجزائرية

الجدول رقم (06): الوسائل الإعلامية التي يتعرض لها الطلبة بشكل منتظم (يمكن اختيار أكثر من اجابة)

التكرارات	
35	التلفزيون
33	الانترنت
00	الصحف والمجلات
12	الراديو
97	شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك انستغرام)
147	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان غالبية الطلبة يتعرضون بشكل منتظم لشبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، انستغرام...) بعدد تكرارات 97، يليها التلفزيون بعدد تكرارات 35 وفي المرتبة الثالثة الانترنت بعدد تكرارات 33 يليها الراديو بعدد تكرارات 12، أما الصحف والمجلات فكانت معدومة.

الجدول رقم (07): عدد الساعات التي يقضيها الطالب يوميا في متابعة وسائل الإعلام الجزائرية

النسبة المئوية	التكرارات	
40%	59	أقل من ساعة
37%	55	من 01 إلى 03 ساعات
23%	33	أكثر من 03 ساعات
100%	147	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

يبين الجدول رقم (06) ان خيار اقل من ساعة هو الأكثر تكرارا ب 59 ونسبتها المئوية 40% يليها الخيار من ساعة إلى ثلاث ساعات بعدد تكرارات 55 ونسبته المئوية 37%، ثم أكثر من ثلاث ساعات بعدد تكرارات 33 ونسبته المئوية 23%.

الجدول رقم (08): يبين لنا نوع المحتوى الإعلامي الذي يتابعه الطلبة عبر وسائل الإعلام الجزائرية

النسبة المئوية	التكرارات	
20%	30	اخبار محلية (وطنية)
12%	18	اخبار دولية
12%	17	رياضة
25%	37	ثقافة وفنون
12%	18	تكنولوجيا
19%	27	قضايا اجتماعية
100%	147	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

من خلال بيانات الجدول رقم (08) نجد ان عدد تكرارات ثقافة وفنون هو الاعلى بـ 37 ونسبته المئوية 25%، ثم الاخبار المحلية (الوطنية) بمجموع تكرارات 30 ونسبته المئوية 20%، والقضايا الاجتماعية بعدد تكرارات 18 أما نسبتها المئوية فكانت 19%، أما الاخبار الدولية والتكنولوجيا فكان عدد تكراراتها 18 والرياضة 17 أما نسبتهم المئوية فكانت 12%.

**الجدول رقم (09): الخاص بالقنوات الإعلامية الجزائرية الأكثر تفضيلا للعينة**

النسبة المئوية	التكرارات	
62%	97	قناة النهار
24%	35	قناة الشروق
06%	09	قناة البلاد
08%	12	قنوات التلفزيون العمومي الجزائري
100%	147	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

من خلال بيانات الجدول نجد أن قناة النهار كانت اعلى عدد للتكرارات بـ 97 ونسبتها المئوية 62% تليها قناة الشروق بعدد تكرارات 35 ونسبتها 24%، ثم قنوات التلفزيون العمومي بعدد تكرارات 12 ونسبتها 08%، وفي الاخير قناة البلاد بتكرارات 09 ونسبتها 06%.

**الجدول رقم (10): يبين آراء الطلاب فيما يخص ان كانت وسائل الإعلام الجزائرية مصدرا**

رئيسيا للمعلومات حول القضايا السياسية

النسبة المئوية	التكرارات	
25%	37	دائما
64%	94	احيانا
11%	16	ابدا
100%	147	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

يوضح الجدول اعلاه ان خيار أحيانا هو الأكثر تكرار بـ 94 ونسبته تقدر بـ 64%، تليها دائما بعدد تكرارات 37 ونسبتها المئوية 25%، أما ابدأ فكان عدد تكراراتها 16 ونسبتها المئوية 11%.

الجدول رقم (11): الخاص بآراء الطلاب فيما يخص ان كانت وسائل الإعلام الجزائرية

مصدرا رئيسيا للمعلومات حول القضايا الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرارات	
32%	47	دائما
64%	94	احيانا
04%	06	ابدا
100%	147	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

يوضح الجدول اعلاه ان خيار احيانا هو الأكثر تكرار بـ 94 ونسبته تقدر بـ 64%، تليها دائما بعدد تكرارات 47 ونسبتها المئوية 32%، أما ابدأ فكان عدد تكراراتها 06 ونسبتها المئوية 04%.

الجدول رقم (12): الخاص بآراء الطلاب فيما يخص ان كانت وسائل الإعلام الجزائرية

مصدرا رئيسيا للمعلومات حول القضايا الأمنية

النسبة المئوية	التكرارات	
31%	45	دائما
59%	87	احيانا
10%	15	ابدا
100%	147	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

يوضح الجدول رقم (12) ان خيار احيانا هو الأكثر تكرار ب 87 ونسبته تقدر بـ 59%، تليها دائما بعدد تكرارات 45 ونسبتها المئوية 31%، أما ابدأ فكان عدد تكراراتها 15 ونسبتها المئوية 10%.

تحليل بيانات الجزء الثالث: معرفة الامن الرقمي من وسائل الإعلام الجزائرية  
الجدول رقم (13): الخاص ب مدى دراية المبحوثين بالمفاهيم الاساسية للأمن الرقمي قبل التعرض لوسائل الإعلام الجزائرية (مثل التشفير وكلمات المرور الامنة، الفيروسات...)

النسبة المئوية	التكرارات	
10%	15	بشكل كبير
50%	74	بشكل متوسط
24%	35	بشكل ضعيف
16%	23	لم أكن اعرف شي
100%	147	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

يبين الجدول رقم (13) ان غالبية الطلبة اختاروا الاجابة بشكل متوسط بعدد تكرارات 74 ونسبتها المئوية 50%، ثم بشكل ضعيف بتكرارات 35 ونسبتها 24%، والاجابة بلم أكن اعرف شي بعدد تكرارات 23 ونسبة المئوية 16%، أما بشكل كبير بتكرارات 15 ونسبتها 10%.

الجدول رقم (14): يوضح مدى تحسن معرفة الطلاب بالمفاهيم الأساسية للأمن بعد

التعرض لوسائل الإعلام الجزائرية

النسبة المئوية	التكرارات	
23%	34	بشكل كبير
54%	79	بشكل متوسط
11%	16	بشكل ضعيف
12%	18	لم يحدث أي تغيير
100%	147	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

يبين الجدول رقم (14) أن غالبية الطلبة اختاروا الاجابة بشكل متوسط بعدد تكرارات 79 ونسبتها المئوية 54%، ثم بشكل كبير بتكرارات 34 ونسبتها 23%، والاجابة بلم يحدث أي تغيير بعدد تكرارات 18 ونسبة المئوية 12%، أما بشكل ضعيف بتكرارات 16 ونسبتها 11%.

الجدول رقم (15) خاص بالمفاهيم التي تعلمها الطلاب من وسائل الإعلام الجزائرية حول

الامن الرقمي

النسبة المئوية	التكرارات	
10%	15	التشفير
51%	75	كلمات مرور امنة
18%	27	الحماية من الفيروسات
11%	16	الخصوصية الرقمية
10%	15	الحماية من الهجمات السيبرانية
100%	147	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

يبين الجدول (15) ان اجابة كلمات مرور امنة هي الأكثر تكرار ب 75 ونسبتها %51، تليها اجابة الحماية من الفيروسات بعدد تكرارات 27 ونسبتها المئوية %18، ثم اجابة الخصوصية بتكرار 16 ونسبتها %11، وكان خيار التشفير والحماية من الهجمات السيبرانية بعدد تكرارات 15 وبنفس النسبة المئوية وهي %10.

تحليل نتائج الجزء الرابع: التفاعل مع المحتوى الإعلامي حول الامن الرقمي

الجدول رقم (16) يوضح عدد مرات التي يتابع فيها المبحوثين المحتوى الإعلامي حول

الامن الرقمي عبر وسائل الإعلام الجزائرية

النسبة المئوية	التكرارات	
06%	09	بشكل يومي
22%	32	عدة مرات في الاسبوع
31%	46	مرة واحدة في الاسبوع
41%	60	اقل من مرة في الاسبوع
100%	147	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

يظهر الجدول ان الاختيار بأقل من مرة في الاسبوع هو الأكثر تكرارا ب 60 ونسبتها المئوية %41، يليها اختيار مرة واحدة في الاسبوع بعدد تكرارات 46 ونسبة المئوية ب %31، ثم عدة مرات في الاسبوع بتكرارات 32 ونسبة المئوية ب %22 أما بشكل يومي بعدد تكرارات 09 ونسبتها %06.

الجدول رقم (17): يبين مدى انتظام الطالب في متابعة الاخبار المتعلقة بالأمن الرقمي

النسبة المئوية	التكرارات	
13%	19	أتابع بانتظام
31%	45	منتظم بشكل متوسط
56%	83	منتظم بشكل ضعيف
100%	147	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

من خلال بيانات الجدول رقم (17) يتضح لنا ان الخيار منتظم بشكل ضعيف هو الاعلى تكرارات بـ 83 ونسبتها المئوية قدرت بـ 56%، ثم خيار متوسط بعدد تكرارات 45 ونسبتها 31%، وكان اختيار اتابع بانتظام هو الاضعف بعدد تكرارات 19 ونسبتها المئوية 13%.

الجدول رقم (18): الخاص بنوع المحتوى الإعلامي الذي يتابعه الطلبة عادة حول الامن

الرقمي عبر وسائل الإعلام الجزائرية

النسبة المئوية	التكرارات	
03%	04	مقالات
16%	24	تقارير
59%	87	فيديوهات
10%	15	صور
12%	18	محتوى صوتي (بودكاست)
100%	147	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

يوضح الجدول ان فئة الذين اختاروا الفيديوهات هي الاعلى تكرارا ب 87 ونسبتها المئوية 59%، ثم فئة التقارير بعدد تكرارات 24 ونسبتها المئوية 16%، يليها المحتوى الصوتي بتكرار 18 ونسبتها 12%، أما فئة الصور فكان عدد تكراراتها 15 ونسبتها المئوية قدرت ب 10%، واخيرا المقالات بتكرار 04 ونسبتها 03%.

الجدول رقم (19): يظهر المنصات الإعلامية التي يفضلها الطلبة في متابعة المحتوى

المتعلق بالأمن الرقمي

النسبة المئوية	التكرارات	
10%	15	مواقع الانترنت
64%	94	وسائل التواصل الاجتماعية (فيسبوك، تويتر، انستجرام...)
03%	05	صحف رقمية
14%	21	قنوات يوتيوب
09%	12	قنوات تلفزيونية
100%	147	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

يبين الجدول رقم (19) ان غالبية الطلبة اختاروا وسائل التواصل الاجتماعي بعدد تكرارات ونسبتها المئوية 64%، ثم قنوات اليوتيوب بعدد تكرارات ونسبتها 14%، تليها مواقع الانترنت بتكرار ونسبتها المئوية 10%، والقنوات التلفزيونية بعدد تكرارات والنسبة المئوية قدرت ب 09%، وكانت بعض الاجابات ملغات بعدد تكرار ونسبتها كانت 07%، اخيرا الصحف الرقمية بعدد تكرارات ونسبتها المئوية 03%.

الجدول رقم (20): يوضح كيفية تفاعل الطلاب مع المحتوى الإعلامي المتعلق بالأمن الرقمي عبر وسائل الإعلام الجزائرية (يمكن اختيار أكثر من اجابة)

التكرارات	
27	المشاركة في المناقشات
40	التعليق على المحتوى
36	الاعجاب بالمحتوي
38	مشاركة المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي
30	عدم التفاعل مع المحتوى
171	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

يوضح الجدول رقم (20) ان خيار التعليق على المحتوى هو الأكثر تكرار بـ 40، ثم مشاركة المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي بعدد تكرارات 38، يليها الاعجاب بالمحتوى بعدد تكرارات 36، أما عدم التفاعل مع المحتوى فكان عدد تكراراتها 30، والمشاركة في المناقشات بعدد تكرار 27.

الجدول رقم (21): يظهر ما إذا كان المحتوى الإعلامي حول الامن الرقمي عبر وسائل الإعلام الجزائرية يساعد الطلاب في فهم هذا المجال

النسبة المئوية	التكرارات	
27%	39	نعم، يساعد بشكل كبير
47%	69	نعم، يساعد قليلا
19%	14	لا يساعد
07%	25	لا افهمه بشكل جيد
100%	147	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

من خلال الجدول رقم (21) يتضح لنا ان الاختيار نعم يساعد قليلا بأكثر عدد تكرارات ب 69 ونسبته المئوية 47%، بينما نجد خيار نعم يساعد بشكل كبير بعدد تكرارات 39 ونسبتها 27%، ثم اختيار لا يساعد بتكرارات 14 ونسبتها المئوية قدرت ب 19%، واختيار لا افهمه بشكل جيد كان عدد تكراراته 25 أما نسبه 07%، وكانت بعض الاجابات ملغات بعدد تكرار ونسبتها المئوية 02%.

الجدول رقم (22): كيفية شعور الطلبة عند قراءة او مشاهدة محتوى حول الامن الرقمي عبر وسائل الإعلام الجزائرية

النسبة المئوية	التكرارات	
04%	06	القلق
54%	79	الاهتمام
15%	22	عدم الاهتمام
27%	40	لا اشعر بأي شيء
100%	147	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

يبين الجدول رقم (22) ان خيار الاهتمام هو الاعلى تكرار ب 79 ونسبته المئوية 54%، بينما لا اشعر بأي شيء كان عدد تكراراتها ب 40 ونسبتها المئوية 27%، تليها عدم الاهتمام بتكرار 22 أما نسبتها المئوية فكانت نسبتها 15%، واخيرا القلق بعدد تكرارات 06 ونسبتها 04%.

تحليل نتائج الجزء الخامس: تأثير التعرض للمحتوى الإعلامي على السلوكيات الرقمية  
الجدول رقم (23): مدى حدوث تغيرات للطلبة في سلوكهم الرقمي بعد التعرض للمحتوى  
الإعلامي حول الامن الرقمي عبر وسائل الإعلام الجزائرية.

النسبة المئوية	التكرارات	
42%	62	نعم، بشكل كبير
32%	47	نعم، بشكل قليل
26%	38	لا، لم يتغير شيء
100%	147	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

يوضح الجدول رقم (23) ان خيار نعم بشكل كبير هو الأكثر تكرارا ب 62 ونسبته  
المئوية 42%، أما خيار نعم بشكل قليل كان عدد تكراراتها 47 ونسبتها 32%، واخيرا فئة لا  
لم يتغير شي بعدد تكرارات 38 ونسبتها المئوية ب 26%.

الجدول رقم (24): مدى اعتقاد الطلبة ان حماية المعلومات الشخصية عبر الانترنت مهم

النسبة المئوية	التكرارات	
02%	03	غير مهمة
04%	05	قليلة الأهمية
16%	24	متوسطة الأهمية
78%	115	مهمة جدا
100%	147	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

يظهر الجدول رقم (24) ان الذين اختاروا مهمة جدا بلغ عدد تكراراتها 115 ونسبتها 78%، ثم متوسطة الأهمية بعدد تكرارات 24 ونسبتها 16%، أما قليلة الأهمية فكان عدد تكراراتها 05 ونسبتها 04%، واخيرا غير مهمة بعدد تكرار 03 ونسبتها 02%.

الجدول رقم (25): الاجراءات التي اتخذتها العينة لتحسين امنهم الرقمي بعد تعرضهم للمحتوى الإعلامي عبر وسائل الإعلام الجزائرية (يمكن اختيار أكثر من اجابة)

التكرارات	
108	استخدام كلمات مرور اقوى
07	لا شيء
40	تحديث اعدادات الخصوصية
31	استخدام ادوات الحماية مثل برامج مكافحة الفيروسات
39	توقف الاستخدام لبعض التطبيقات أو المواقع
225	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على متغيرات الدراسة

يبين الجدول رقم (25) ان الخيار الأكثر تكرارا من طرف العينة هو استخدام كلمات مرور اقوى بعدد تكرارات 108، تليها تحديث اعدادات الخصوصية بـ 40 تكرارا، ثم التوقف عن استخدام بعض التطبيقات او المواقع الضارة بعدد تكراران 39، أما خيار استخدام ادوات الحماية مثل برامج مكافحة الفيروسات كان بـ 31 تكرارا، واخيرا لا شيء بعدد تكرارات بلغ 07.

## 2- مناقشة النتائج:

بعد قيامنا بدراسة ميدانية بجامعة الشهيد حمه لخضر اعتمادا على الاستمارة كأداة لجمع البيانات وتفرغها وتحليلها توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي ناقشناها على ضوء الاسئلة البحثية للدراسة وكانت كالاتي:

## 2-1- النتائج المتعلقة بالخصائص السيسيوغرافية لعينة الدراسة:

اتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (01) ان نسبة 78 اناث، في حين 22 ذكور هذا راجع إلى ان عدد الاناث في المجتمع يفوق عدد الذكور هذا ما اكدته احصائيات الجامعة ان عدد الاناث يشكل من عدد الذكور، مما ادى إلى تمثيل أكبر لهن ضمن عينة الدراسة وهذا ما اكدته الباحثة حاجي حكيمة في دراستها بأن نسبة الذكور اقل من الاناث وذلك راجع إلى احصائيات الولادات التي تؤكد هذا ونجاح واهتمام الاناث بالدراسة.

أما نتائج الجدول رقم (02) فقد اظهرت بأن نسبة الذين تتراوح اعمارهم من 18 إلى 22 تشكل أكبر نسبة، ثم تليها الفئة من 23 إلى 26 سنة حيث بلغت نسبتها 14، وكانت اقل نسبة الذين تتجاوز اعمارهم 78 سنة، 26 سنة حيث بلغت 08 يعود هذا لتركز الفئة العمرية من 18 إلى 22 سنة إلى ان عينة دراستنا متمثلة في طلبة الجامعة حيث تمثل هذه المرحلة سن الالتحاق بالتعليم الجامعي.

من خلال الجدول رقم (03) نجد ان طلبة تخصص علم الاجتماع تمثل نسبتهم 23 وهي اعلى نسبة مقارنة بالتخصصات الأخرى، وهذا ما يتوافق مع دراسة شلاغمية ايمان بأن تخصص علم الاجتماع هو الأكثر، كما ان هذا يعود إلى اعتمادنا على العينة العشوائية مما عكس التوزيع الفعلي للتخصصات بين الطلاب.

تظهر نتائج الجدول رقم (04) توزيع المبحوثين حسب متغير مستوى الدراسة، فكان طلبة سنة اولى ليسانس يشكلون نسبة 34 وهي الاعلى نسبة من العينة المدروسة وهذا يعود إلى ان اغلب اعمار المبحوثين في دراستنا من 18 إلى 22، وذلك بسبب التوافق بين العمر والسنة الدراسية وان أكثر طلبة الجامعة يدرسون مرحلة ليسانس مقارنة بالسنوات الأخرى.

يبين الجدول رقم (05) الخاص بمستوى الدخل للأسرة ان أكبر نسبة هي فئة ذوي الدخل المتوسط بنسبة 90 بينما مستوى الدخل المرتفع فكان بنسبة 07 أما مستوى الدخل المنخفض فكان بنسبة 03، يعود ارتفاع نسبة ذوي الدخل المتوسط إلى انها تمثل غالبية المجتمع هذا ما

أشارت إليه بعض الدراسات إلى أن التحسن في المجال الزراعي والتنمية في ولأيتنا ما عكس تعزيز فئة الدخل المتوسط.

## 2-2- النتائج المتعلقة بكيفية تعرض طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر لوسائل الإعلام الجزائرية:

– كان اختيار افراد العينة انهم يتعرضون لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم بعدد تكرارات 97 يعود هذا لاستخدامها في أي مكان وزمان عبر الهواتف النقالة، أيضا تقدم مجموعة متنوعة من الاخبار، ترفيهه والمحتوى الخاص بالأشخاص مثل نشر حياتهم الشخصية او يومياتهم على هذه المواقع.

– أكد افراد العينة إلى انهم يقضون اقل من ساعة يوميا في متابعة وسائل الإعلام الجزائرية بنسبة 40 ويرجع ذلك إلى اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي واليوتيوب بشكل أكبر بدلا من الوسائل التقليدية، كما ان انشغال الطلبة في الدراسة او العمل يقلل من وقتهم في المتابعة. وهو ما يتوافق مع الدراسات التي تشير على تفضيل الشباب إلى استخدام وسائل الاتصال الجديدة مثل الهاتف المحمول ومواقع التواصل الاجتماعي

– هذا ما اكدته الباحثة رنا سمير ابراهيم الحنفي التي اكدت على ان مواقع التواصل الاجتماعي اثرت في جميع شرائح المجتمع وخاصة الشباب واعتمادهم عليها بشكل كلي وفي شتى المجالات.

– كشفت الدراسة إلى ان نسبة 25 وهي الاعلى من المبحوثين يتابعون محتوى ثقافة وفنون لكونها تقدم محتوى يميل إلى الترفيهه ما جعلها أكثر جاذبية إلى الطلاب كما ان ما تقدمه هذه الاخيرة يميل مع متطلبات ورغبات الشباب، وهذا ما اكدته دراسة الدليمي كونها وظيفة من الوظائف التي تقدمها وسائل الإعلام للجمهور هدفها العام زيادة ثقافة الفرد عبر هذه الوسائل.

– وهذا ما أكدته أيضا دراسة اميرة حسن سالم التي اكدت على ان وسائل الإعلام تعزز وتنمي ثقافة الافراد وخاصة الشباب بمختلف أنواعها من ثقافة امنية واجتماعية وغيرها

– اجمع افراد العينة إلى ان القناة الأكثر تفضيلا بالنسبة لهم هي قناة النهار بنسبة 62 كونها اول قناة اخبارية، كما ان لها جمهورها الخاص فهي تقدم محتويات مختلفة وجذابة واسلوبها في العرض بسيط.

– هذا ما أكدته دراسة صدام حسين قيراد الذي أكد في نتائجه ان قناة النهار هي الاقرب للجمهور حيث انها تغطي ميولات واهتمامات الجمهور وهذا ما جعل لها قاعدة جماهيرية كبيرة ودائمة، وأيضا مواكبة التطور الحاصل في الفضاء الافتراضي.

– نلاحظ من خلال نتائج الدراسة ان معظم الطلبة يعتبرون ان وسائل الإعلام الجزائرية مصدرا رئيسيا للمعلومات حول القضايا السياسية وكذا الاجتماعية احيانا بنسبة 64 لان المبحوثين يعتمدون على وسائل الإعلام عند حدوث شيء مهم اجتماعي او في السياسة او احداث وطنية كالانتخابات، او انهم لا يتقنون في المعلومات المقدمة من طرف وسائل الإعلام وهو ما يعكس انتقائية المتابعة وضعف الثقة في التغطية الأمنية من قبل القنوات التي يتابعونها.

– يعتبر المبحوثين ان وسائل الإعلام تعتبر احيانا مصدرا رئيسيا للمعلومات حول القضايا الامنية بنسبة 59 لأنهم يعتقدون ان وسائل الإعلام لا تغطي القضايا الامنية بشكل كافي ما يجعلهم يتابعونها بشكل انتقائي او يبحثون عن مصادر أخرى لفهم الامور بشكل أفضل.

– هذا ما يختلف مع دراسة شلاغمية ايمان حيث اوضحت من خلال نتائجها ان الطلاب يتقنون بالمعلومات الاجتماعية والسياسية المنشورة على وسائل الإعلام.

2-3- مدى مساهمة الإعلام الجزائري في تعزيز معرفة طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالمفاهيم الاساسية للأمن الرقمي:

– تؤكد نتائج الدراسة ان نصف المبحوثين لديهم معرفة متوسطة بمفاهيم الامن الرقمي بنسبة 50 وهي الاعلى، هذا راجع إلى انهم يعرفون بعض الاشياء العامة عن الامن الرقمي ولا يفهمون الموضوع بشكل عميق. وهو ما يدل على أن الوسائل الحالية تعمل على تشكيل وعي سطحي وليس عميق.

– وضحت لنا الدراسة ان 54 من المبحوثين لاحظوا تحسنا بشكل متوسط في معرفتهم بمفاهيم الامن الرقمي بعد تعرضهم لوسائل الإعلام الجزائرية، يشير هذا إلى ان بعض الطلبة استفادوا بشكل ملحوظ من المحتوى المعروض مما يعني انهم تعرضوا لمعلومات متعلقة بالامن الرقمي. أي تأثير محدود من ناحية العمق والشمولية.

– من خلال السؤال حول المفاهيم التي تعلمها الطالب من وسائل الإعلام الجزائرية حول الامن الرقمي كانت اجابتهم ان اختيار كلمات مرور امنة هو الاعلى بنسبة 51 نظرا لأنها سهلة الفهم والتطبيق وكذلك تعتبر من بين اساسيات الامن الرقمي. هذا يوضح أن الإعلام يركز غالبًا على الجوانب البسيطة والعملية للأمن الرقمي، بينما تبقى المفاهيم الأكثر تعقيدًا أقل حضورًا في الخطاب الإعلامي.

– هذا ما يتوافق مع دراسة منى عبد الله السمحان حيث اكدت على ضرورة الاهتمام بمجال الامن السيبراني لحماية بياناتهم واجهزتهم من الاختراقات والهجمات خاصة مع التطور التكنولوجي الحاصل.

**2-4- طرق التفاعل التي يستخدمها طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر مع المحتوى الإعلامي حول الامن الرقمي:**

– اغلب المبحوثين يتابعون اقل من مرة في الاسبوع المحتوى الإعلامي حول الامن الرقمي لوسائل الإعلام الجزائرية بنسبة 41 هذا يعني ان المبحوثين لا يخصصون وقتا منتظما في متابعة هذا النوع من المحتوى او ليس لديهم وعي كافي بأهمية الموضوع خاصة مع التطور التكنولوجي. ما يعكس ضعف التفاعل المنتظم مع هذا النوع من المحتوى.

- هذا الأمر يرتبط غالبًا بعدم إدراك كافٍ لأهمية الأمن الرقمي في ظل التطور التكنولوجي، أو لعدم توفر محتوى إعلامي جذاب ومبسط يثير اهتمام الطلبة.
- يرى المبحوثين انهم منتظمون بشكل ضعيف في متابعة الاخبار والمقالات المتعلقة بالأمن الرقمي بنسبة 56 ربما يعود هذا لنقص الوعي من طرف الطلبة بهذا الموضوع او ان الرسائل المتعلقة بالأمن الرقمي الموجه لهم غير مفهومة.
- أكد افراد العينة انهم يتابعون الفيديوهات عادة حول الامن الرقمي عبر وسائل الإعلام الجزائرية وذلك بنسبة 59، ربما يعود هذا لمحتواها الجذاب الذي يقدم بطريقة مرئية ومسموعة ما يجعل المحتوى المقدم سهل الفهم وسلس، وهذا ما يجعلها أكثر تفضيلاً عن غيرها.
- تبين لنا ان وسائل التواصل الاجتماعي هي أكثر ما يفضلها الطلبة في متابعة المحتوى المتعلق بالأمن الرقمي وهذا بنسبة 64، هذا راجع إلى لكون الطلاب يتعرضون لهذه الوسائل بشكل يومي ما يجعلها مصدراً للمعلومات، وغالباً ما يكون الوصول إلى المعلومات سريع وسهل، أيضاً وجود خوارزميات في هذه الوسائل بناء على اهتمامات المستخدم فعند مشاهدة محتوى متعلق بالأمن الرقمي او التفاعل معه هذا يعزز فرصة ظهور مثل هذه المحتويات.
- هذا ما اختلفت فيه دراستنا عن دراسة لينده عكروم التي اكدت فيها بأن وسائل وطرق متابعة المحتوى المتعلق بالتهديدات الامنية الجديدة في دراستها يكون عبر وسائل الإعلام التقليدية من اذاعة وتلفزيون ...
- أكد المبحوثين انهم يتفاعلون مع المحتوى الإعلامي المتعلق بالأمن الرقمي عبر وسائل الإعلام الجزائرية ب التعليق على المحتوى بأكثر تكرار بلغ 40 هذا لان الطلبة يهتمون بهذا الموضوع والرغبة في ابداء آرائهم ومناقشة الموضوع.

- ساهمت وسائل الإعلام الجزائرية بشكل قليل المبحوثين في فهم المحتوى المتعلق بالأمن الرقمي بنسبة 47، من وجهة نظرنا يعود هذا الاختيار لان المحتوى المقدم من طرف وسائل الإعلام الجزائرية لا يقدم فهم كافي في هذا المجال وتقدم معلومات سطحية، او ربما انهم لا يفهمون الرسائل المقدمة من طرفها.
- اوضحت الدراسة انه عند قراءة او مشاهدة محتوى حول الامن الرقمي عبر وسائل الإعلام الجزائرية ان الطلبة يشعرون بالاهتمام كأعلى نسبة بـ 54، لاعتقادهم ان الموضوع مهم ويثير اهتمامهم وفضولهم ويملكون وعي بخطورة الموضوع.
- هذا ما يتوافق مع دراسة ليندة عكروم التي اوضحت من خلال دراستها ان الاهتمام بموضوع التهديدات السيبرانية امر ضروري بسبب فرضها في الواقع.
- 2-5- النتائج المتعلقة بمدى حدوث تغيرات في سلوكيات طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بعد التعرض للمحتوى الإعلامي حول الامن الرقمي:**
- بينت الدراسة ان 42 من العينة يعتقدون ان سلوكياتهم الرقمية تغيرت بشكل قليل بعد التعرض للمحتوى الإعلامي حول الامن الرقمي عبر وسائل الإعلام الجزائرية، يشير هذا إلى ان بعض هذه الوسائل نجحت بتعديل بعض سلوكيات الطلبة ما يعكس وجود وعي جزئي.

# الخلاصة

من خلال دراستنا لموضوع دور وسائل الإعلام الجزائرية في تعزيز الوعي الامني الرقمي لدى الجزائريين دراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، حيث اعتمدنا في الدراسة على المنهج المسحي، أما بخصوص العينة فكان اختيار العينة الاحتمالية العشوائية، وقد استخدم الاستبيان كأداة في جمع البيانات وقد تم الاعتماد في تحليله على الاسلوب الكمي، وقد توجت هذه الدراسة بمجموعة من النتائج:

– توصلت الدراسة إلى ان وسائل الإعلام الجزائرية تقدم محتويات المتعلقة بالأمن الرقمي بشكل سطحي ويفتقر إلى التعمق.

– أصبحت التهديدات السيبرانية محل اهتمام اليوم نظرا لكونها تلحق الضرر بأمن الافراد والمجتمعات، لذلك يتم الاعتماد على العديد من الاليات لتحقيق الامن والتصدي للهجمات السيبرانية.

– توصلت الدراسة إلى ان مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت هي أكثر الوسائل المستخدمة من طرف الطلبة وهي المصدر الرئيسي في الحصول على المعلومات مقارنة بالوسائل التقليدية.

– بينت الدراسة ان بعض طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر تغيرت سلوكياتهم الرقمية بشكل قليل بعد تعرضهم لوسائل الإعلام الجزائرية.

– توصلت الدراسة إلى ان الطلبة لديهم اهتمام بموضوع الامن الرقمي كونه يمس امنهم عبر الانترنت لكنهم يفتقرون إلى توجيه من طرف الجهات الإعلامية.

لقد تم تطبيق دراسة خلال سنة 2025/2024 وقد استغرقت عملية جمع البيانات وتحليلها ومناقشة نتائجها حوالي شهرين على فئة محددة من طلبة بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، بالرغم من ان دراستنا قدمت معلومات مهمة عن دور وسائل الإعلام الجزائرية في

زيادة الوعي بالأمن الرقمي الا ان نتائجها غير قابلة للتعميم على جميع فئات المجتمع الجزائري.

بعد ما تطرقنا لموضوع الدراسة توصلنا الى انه يمكن ان يسعى الباحثون الى معرفة المزيد حول:

- التركيز على دراسة تأثير وسائل الإعلام الحديثة من مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت لكونها الأكثر استقطابا للشباب اليوم.
- التركيز على دراسة المحتوى الذي تقدمه الوسائل الإعلامية الجزائرية المتعلقة بالأمن الرقمي.

# قائمة المراجع

1. الياس طلحة. (2012). الإعلام الامني- تصور شامل - المفهوم - الاهداف - الأهمية - الوظائف - الخصائص.
2. اميرة حسن سالم. (2018). دور وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الامنية لدى الشباب الجامعي المصري. مصر.
3. باخمد نعيمة - الطيبي امنة. (2023). دور الإعلام الرقمي في الحد من الجرائم السيبرانية موقعي "الشروق" و"اخبار الوطن" اونلاين انموذجا. أدرار.
4. بارة سمير. (2017). الامن السيبراني في الجزائر: السياسات والمؤسسات. ورقة-الجزائر .
5. بكوش الروميساء. (2019). انعكاسات التهديدات السيبرانية على الامن الوطني الجزائري. تبسة.
6. جدي قدور. (2021). ظهور القنوات الجديدة التابعة لمؤسسة التلفزيون الجزائري. المسيلة.
7. زينب ياقوت. (2018). محاضرات مقياس مدخل إلى وسائل الاعلام والاتصال. جامعة الجزائر 3.
8. شرين البحيري. (2023). دور الإعلام الرقمي في تعزيز الامن السيبراني ومكافحة التهديدات والجرائم السيبرانية.
9. عبد الرزاق محمد الدليمي. (2012). مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد. عمان: دار المسيرة.
10. عبد الله ثاني قدور. (بلا تاريخ). وسائط الاتصال ماهيتها اهدافها وأنواعها.

11. عبيشات امينة. (2023). الامن الرقمي - قراءة في مفهومه واستراتيجية حمايته. الشلف.
12. علوي اميرة. (2020). المقاربات النظرية لدراسات الجمهور. قالمة - الجزائر -.
13. علي سردوك. (2018). مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال 02. قالمة.
14. علي قسايسية. (2007). المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي - دراسة نقدية تحليلية لباحث الجمهور في الجزائر -.
15. عليوات بوجمعة - أمال مسعودي. (2017). الإعلام الامني ودوره في تعزيز منظومة الامن الوطني في المجتمعات العربية . المملكة العربية السعودية .
16. فايزة احمد الحسيني مجاهد. (2023). الوعي بالأمن السيبراني ترف ام ضرورة في عصر المعلوماتية. مصر.
17. ليندة عكروم. (2022). اتجاهات الاساتذة الجامعيين الجزائريين نحو الإعلام الامني في مواجهة التهديدات الامنية الجديدة- دراسة ميدانية عينة من اساتذة قسمي الإعلام والاتصال والعلوم السياسية بجامعة تبسة. تبسة.
18. محمود عزت اللحام - ماهر عودة الشمايلة - مصطفى يوسف كافي. (2015). الإعلام الامني (المجلد الطبعة الاولى). عمان الاردن: دار الاعصار العلمي.
19. منى عبد الله السمحان. (بلا تاريخ). متطلبات تحقيق الامن السيبراني لانظمة المعلومات الادارية.
20. نور الهدى عبادة - فاروق اهناني. (2017). تطور مقاربات وابعاث جمهور وسائل الإعلام والاتصال. الجزائر.

21. رنا سمير ابراهيم الحنفي. (بلا تاريخ) التوجهات الحديثة للدراسات التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي. مصر
22. حاجي حكيمة. 2019. دور الإعلام الامني في التوعية بالجريمة الالكترونية دراسة مسحية على عينة من طلبة متتبعي برنامج التحريات. الجزائر.
23. شلاغمية ايمان وبلحريش مروة. 2022. أثر الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي لدى فئة الشباب الجامعي دراسة ميدانية على طلبة قسم علم الاجتماع. قالم

الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم الإعلام والاتصال

استبيان حول: دور وسائل الإعلام الجزائرية في تعزيز الوعي الأمني الرقمي لدى  
الجزائريين: دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

يهدف هذا الاستبيان إلى دراسة دور وسائل الإعلام الجزائرية في تعزيز الوعي الأمني الرقمي لدى الجزائريين، مع التركيز على فئة طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر في الوادي. ونسعى من خلال هذا الاستبيان إلى فهم مدى تأثير الإعلام في زيادة الوعي حول موضوع الأمن الرقمي، ودرجة استفاضة الطلبة من المحتوى الإعلامي المقدم في هذا المجال. نشكركم على مشاركتكم القيمة في هذا الاستبيان وعلى حسن تعاونكم معنا.

إشراف الأستاذ:

بن بوزيان عبد الرحيم

إعداد الطلبة:

✓ أوزيني نور الهدى

✓ سويسي رانيا

السنة الجامعية 2025/2024

الجزء الأول: الخصائص السوسيوديموغرافية

1-الجنس:

ذكر  أنثى

2-العمر:

من 18 إلى 22 سنة  من 23 إلى 26 سنة  أكثر من 26 سنة

3-التخصص الدراسي:

علوم اجتماعية  علوم دقيقة  علوم إنسانية  أخرى (يرجى تحديدها)

.....

4-السنة الدراسية:

سنة أولى ليسانس  سنة ثانية ليسانس  سنة ثالثة ليسانس

سنة أولى ماستر  سنة ثانية ماستر

5-مستوى دخل الأسرة:

مرتفع  متوسط  منخفض

الجزء الثاني: التعرض لوسائل الإعلام الجزائرية

6- ما هي الوسائل الإعلامية التي تتعرض لها بشكل منتظم؟ (يمكنك اختيار أكثر

من إجابة)

- التلفزيون  الإنترنت (المواقع الإخبارية)  الصحف والمجلات  الراديو   
شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك تويتر انستغرام..)  أخرى (يرجى تحديدها)

.....

7- كم ساعة تقضيها يوميا في متابعة وسائل الإعلام الجزائرية؟

- أقل من ساعة  من 1 إلى 3 ساعات  أكثر من 3 ساعات

8- ما نوع المحتوى الإعلامي الذي تتابعه عادة عبر وسائل الإعلام الجزائرية؟

- أخبار محلية (وطنية)  أخبار دولية  رياضة  ثقافة وفنون   
 تكنولوجيا  قضايا اجتماعية  أخرى (يرجى التحديد)

9- ما هي القنوات الإعلامية الجزائرية التي تفضلها أكثر؟

- قناة النهار  قناة الشروق  قناة البلاد   
 قنوات التلفزيون العمومي الجزائري  أخرى (يرجى التحديد)

.....

10- هل تعتبر وسائل الإعلام الجزائرية مصدرا رئيسيا للمعلومات حول القضايا السياسية؟

- دائما  أحيانا  أبدا

-11

لتعتبر وسائل الإعلام الجزائرية مصدرا رئيسيا للمعلومات حول القضايا الاجتماعية؟

دائماً  أحياناً  أبداً

-12

تعتبر وسائل الإعلام الجزائرية مصدراً رئيسياً للمعلومات حول القضايا الأمنية؟

دائماً  أحياناً  أبداً

الجزء الثالث: معرفة الأمن الرقمي من وسائل الإعلام الجزائرية

-13

بل التعرض لوسائل الإعلام الجزائرية، هل كنت على دراية بالمفاهيم الأساسية للأمن الرقمي (مثل التشفير، كلمات المرور الآمنة، الفيروسات، إلخ)؟

بشكل كبير  بشكل متوسط  بشكل ضعيف  لم أكن أعرف أي شيء

-14

عد التعرض لوسائل الإعلام الجزائرية، هل تحسنت معرفتك بهذه المفاهيم؟

بشكل كبير  بشكل متوسط  بشكل ضعيف  لم يحدث أي تغيير

-15

ما هي المفاهيم التي تعلمتها من وسائل الإعلام الجزائرية حول الأمن الرقمي؟

التشفير  كلمات المرور الآمنة  الحماية من الفيروسات

الخصوصية الرقمية  الحماية من الهجمات السيبرانية  أخرى (يرجى التحديد)

.....

## الجزء الرابع: التفاعل مع المحتوى الإعلامي حول الأمن الرقمي

16- كم مرة تتابع المحتوى الإعلامي حول الأمن الرقمي عبر وسائل الإعلام الجزائرية؟

- بشكل يومي  عدة مرات في الأسبوع  مرة واحدة في الأسبوع  أقل من مرة في الأسبوع

17- هل تعتبر نفسك منتظما في متابعة الأخبار أو المقالات المتعلقة بالأمن الرقمي؟

- اتابع بانتظام  منتظما بشكل متوسط  منتظما بشكل ضعيف

18- ما هو نوع المحتوى الإعلامي الذي تتابعه عادة حول الأمن الرقمي عبر وسائل الإعلام الجزائرية؟

- مقالات  تقارير  فيديوهات  صور  محتوى صوتي (بودكاست)

19- ما هي المنصات الإعلامية التي تفضل متابعة المحتوى المتعلق بالأمن الرقمي من خلالها؟

- واقع الإنترنت  وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، إنستغرام، الخ)  الصحف الرقمية  قنوات يوتيوب  قنوات تلفزيونية  غيرها (يرجى التحديد)

.....

20- كيف تتفاعل مع المحتوى الإعلامي المتعلق بالأمن الرقمي عبر وسائل الإعلام الجزائرية؟ (يمكنك اختيار أكثر من خيار)

المشاركة في المناقشات  التعليق على المحتوى  الإعجاب بالمحتوى

مشاركة المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي  عدم التفاعل مع المحتوى

21- هل تجد أن المحتوى الإعلامي حول الأمن الرقمي عبر وسائل الإعلام الجزائرية يساعدك في فهم هذا المجال بشكل أفضل؟

نعم، يساعد بشكل كبير  نعم، يساعد قليلا  لا يساعد  لا أفهمه بشكل جي

22- كيف تشعر عندما تقرأ أو تشاهد محتوى حول الأمن الرقمي عبر وسائل الإعلام الجزائرية؟

القلق  الاهتمام  عدم الاهتمام  لا أشعر بأي شيء

الجزء الخامس: تأثير التعرض للمحتوى الإعلامي على السلوكيات الرقمية

-23

ل لاحظت تغييرا في سلوكك الرقمي بعد التعرض للمحتوى الإعلامي حول الأمن الرقمي عبر وسائل الإعلام الجزائرية؟

نعم، بشكل كبير  نعم، بشكل قليل  لا، لم يتغير شيء

24- إلى أي مدى تعتقد أن حماية المعلومات الشخصية عبر الإنترنت مهمة؟

غير مهمة  قليلة الأهمية  متوسطة الأهمية  مهمة جدا

ما هي الإجراءات التي اتخذتها لتحسين أمنك الرقمي بعد تعرضك للمحتوى الإعلامي عبر وسائل الإعلام الجزائرية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

استخدمت كلمات مرور أقوى  لا شيء  قمت بتحديث اعدادات الخصوصية

بدأت باستخدام أدوات الحماية مثل برامج مكافحة الفيروسات أو VPN

توقفت عن استخدام بعض التطبيقات أو المواقع  أخرى (يرجى تحديدها)

.....